جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

برنامج قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

إعداد

د/ غادة عبد الفتاح زايد

أستاذ المناهج و طرق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ الاستلام : ٣١ مارس ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٢١ أبريل ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

مستخلص البحث:

استهدف البحث الكشف عن فاعلية برنامج قائم في التاريخ قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، ،قياس اثره ،في تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي نحو مادة التاريخ وقد تكونت مجموعة البحث من (٥٠) تلميذا من تلاميذ مدرسة عثمان بن عفان و قد تم اعداد اختبار لقياس مدى تمكن التلاميذ مجموعة البحث من مهارات القرن الحادي و العشرين و مقياس لقياس اثر البرنامج على ميلهم نحو مادة التاريخ و قد تم تطبيقها قبليا على مجموعة البحث ثم تدريس البرنامج على مجموعة البحث ثم تم تطبيق الادوات بعديا عليها و قد توصل البحث :

وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، في الاختبار في القياسين القبلي والبعدي، لمجموعة البحث لقياس مدى تمكنهم من مهارات القرن الحادي والعشرين ،وكذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة بين متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، في المقياس في القياسين القبلي والبعدي، لمجموعة البحث لقياس فاعلية استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة في تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، نحو مادة التاريخ ككل لصالح القياس البعدي مما يشير الى فاعلية البرنامج باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة في تنمية مهارات اقرن الحادي و العشرين و تأثيره الايجابي على اتجاهاتهم

الكلمات المفتاحية :التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة ، مهارات القرن الحادي والعشرين ، الميل نحو المادة.

Summary of the research:

The research aimed to uncover the effectiveness of a history-based program based on educational transformations in the management of knowledge economies, to develop the skills of the twenty-first century among students of the basic education stage, and to measure its impact in developing the tendency of students of the basic education stage towards the subject of history. The research group consisted of (50) A student of Othman bin Affan School and a test was prepared to measure the extent to which the pupils were able to study the skills of the twenty-first century and a measure to measure the effect of the program on their tendency towards the subject of history. Then the tools were applied in a dimensional way, and the research reached:
There is a statistically significant difference at the level of significance 01.0 between the average grades of basic education stage pupils, in the test in the pre and post measurements, for the research group to measure the extent of their mastery of the skills of the twenty-first century, as well as the existence of a statistically significant difference at a level of significance between the average scores of students in the education stage The primary, in the scale in the pre and post measurements, for the research group to measure the effectiveness of using educational transformations in managing knowledge economies in developing the tendency of students of the basic education stageTowards history as a whole in favor of telemetry, which indicates the effectiveness of the program by using educational transformations in managing knowledge economies in developing the twenty-first century skills and its positive impact on their attitudes.

Key words: educational transformations in managing knowledge economies, twenty-first century skills, Tilt toward matter.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم عصرا جديدا في جميع جوانبه ،عالم تغيرت كل ملامحه و خصائصه وهو عصر المعلومات والمعرفة والذي جاء للدلالة ،على قاعدة متينة من المعلومات من جهة وعلى الأدوات والوسائل التكنولوجية، التي تيسر الوصول إلى هذه المعلومات واستثمارها، من جهة أخرى أنه عصر تسوده المعلومات وتقوده التكنولوجيا ،و يعتمد أساسا على استثمار رأس المال الفكري بمؤسسات المعلومات واقتصاديات المعرفة وممارستها بشكل خلاق من أجل بقاء و نجاح المؤسسات التي ينتمون إليها ،وخاصة في القرن الحادي والعشرين لأنها من أهم محركات التقدم ،والتطور في المجتمعات الإنسانية.

وتعتبر المؤسسات التربوية من أهم المؤسسات المسئولة، عن إعداد جيل قادر على استيعاب تطورات العصر والتعامل معها ،ويتعاظم دور المدرسة أمام ذلك حيث أنها من المؤسسات المنوطة بإعداد وتنمية قدرات المتعلم، في الحصول على المهارات الأساسية، اللازمة للنجاح في الحياة ومواكبة تطور المجتمع، في القرن الحادي و العشرين بإعتبار أن التعليم أداة ،لإكساب المتعلم الخبرات والمهارات الحياتية. (*)

وتعد مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات الحديثة ،التي اهتمت بها عديد من الدول والمنظمات العالمية، بما يشكل اكتساب هذه المهارات من أهمية ،في إعداد المتعلم والقادر على التفكير واستخدام المعلومات والتفاعل والتكيف ،مع التحولات التربوية ومستجدات الحياة وتوظيفها ،و تطبيقها في الحياة العلمية والعملية ،من خلال ما يتم تقديمه في المؤسسات التعليمية ،من مناهج دراسية مختلفة من أجل تكوين، وبناء شخصية متعلم يعرف حقوقه وواجباته ،ومسئولياته تجاه المجتمع ومنتجا لوطنه، بأقصى ما تسمح به طاقته.

(VanSledright, B., & Maggioni, L. ,p2016, 252-280)

ونظرا الى أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلم،لذلك من الضروري تضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية ،من خلال المعلومات والمعارف والأنشطة والمصادر التعليمية ،التي تدعم هذه المهارات كمتطلب أساسي من المهارات الحياتية، وتعد مادة الدراسات (*)يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA)الاصدار السابع في توثيق المراجع (اسم عائلة المؤلف ، السنة ، رقم الصفحة)

الاجتماعية ،والتاريخ خاصة بحكم طبيعتها في مقدمة المواد الدراسية،التي تساير كل ما يحدث في المجتمع من تغيرات في الماضي ،من أجل تفسير الحاضر والتنبؤ بالمستقبل ،وتنمية قدرات

المتعلم معرفياً ووجدانيا ومهارياً وسلوكياً، وتسهم في إعداده بشكل جيد وتوليد خبرات مفيدة لديه ،يستطيع من خلالها التفاعل مع المجتمع وفهم القضايا والمشكلات التاريخية المختلفة ،للتعامل معها بشكل أكثر فعالية لصنع مستقبل أفضل ،وتؤهلهم إلى التعاون والتواصل مع الآخرين، والتعامل الإيجابي مع المشكلات الحياتية في الحاضر والمستقبل، التي تميز القرن الحادي والعشرين .

وأكدت دراسة السيد واخرون (٢٠١٩م)أن مادة الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة تحتل مكانة مهمة بين المقررات الدراسية ،من حيث إنها تعبر عن تفكير المجتمع وتحولاته المختلفة والقضايا، التي تواجهه على مر العصور ،ولذلك تعد مناهج التاريخ من أكثر المناهج الدراسية المنوطة، بتشكيل وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلم، ولذا لابد من تقديم المنهج في إطار تاريخي مستنير، يسهم في بناء عقله و ثقافته المعلوماتية ويساعده ، على تنمية قدراته على تحمل المسؤلية الفردية والاجتماعية للتفاعل مع الاسرة والمجتمع ومعايشة الواقع والمستقبل بإيجابية. (السيد واخرون، ٢٠١٩م، ص٥)

ومما سبق يتضح أهمية اكتساب التلاميذ مهارات القرن الحادي والعشرين ، في مجال الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة، وأهمية تزويدهم بمهارات تساعدهم على معايشة الواقع والمستقبل، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، حيث إنها من أهم حلقات السلم التعليمي ، لتنمية معلومات وخبرات المتعلم اللازمة للنجاح، في الحياة التي تمكنهم من تحصيل المعرفة ، واكتساب العادات السلوكية والمهارات الأساسية، التي تساعدهم على تحمل المسئولية تجاه انفسهم والاخرين ، والتفاعل الايجابي داخل المجتمع، وتنمي لديهم المعارف والقيم والمهارات والخبرات، التي تؤهلهم للتعامل مع المشكلات الحياتية .

ويعتبر معلم مادة الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة بأسلوبه التقليدي، في التدريس يثبت كل يوم للمتعلم أنها مادة جافة وليس لها قيمة ،بسبب غياب الفكر وعدم إدراك المعنى ومغزى الاحداث التاريخية، وتتفق عديد من الدراسات السابقة على أهمية تنمية

المعارف والمعلومات لدى المتعلم ، وذلك لا يحدث من فراغ بمعزل عن محتوى ومضمون، يهدف لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى المتعلم بوصفها من النتاجات العلمية، وقد أجريت عديد من البحوث والدراسات، التي أكدت فاعليتها في تنمية تلك المهارات لدى المتعلمين منها دراسة شلبي (٢٠١٤م)، أبوالحسن(٢٠١٥م)، عبد الله (٢٠١٦م) ،(2016) Vansledright ،يونس (٢٠١٦م)،علي ، صديق(٢٠١٧م)، (Kiruba,and 2018) others، الحارثي(٢٠٢٠م) ،جاب الله (٢٠٢٠م).

وتعد إدارة اقتصاديات المعرفة أحد التحولات التربوية الاساسية، وتمثل جزءا جوهريا في المجتمعات الحديثة، التي ترسم قوتها و تقدمها من القيمة الفكرية، والعلمية المضافة في بيئة دائمة التطور عبر العصور التاريخية،وتعتمد على إدارة فهم جديد مختلف، لدور المعرفة ورأس المال الفكري في تنمية المجتمعات والدول ،حيث أسفرت ترا كمات المعرفة الإنسانية،عن تحسين رفاهية الدول المالكة لوسائل المعرفة،وتمكينها من تسخير معارفها واستثمارها بكفاءة في مضاعفة الإنتاج والدخل ،ولم تكن المعرفة مفهوما مستحدثا، فهي صفة أساسية تميز المجتمع الإنساني، حيث أنها ارتبطت بالإنسان ذاته ،فتأثرت به وتطورت بتطويره لذاته ومجتمعه. (بخاري،٢٠١٥م ،ص ٢٥٦)

وأكد رفاعي أنه ينبغي على المؤسسات التربوية، أن تولى اهتماما خاصا لإدارة اقتصاديات المعرفة، من حيث تحريك المعرفة الكامنة لدى المتعلم، سواء المعرفة الضمنية أوالصريحة وتوظيفها، في التطوير والوصول إلي المعارف الجديدة ،فهي لا تقتصر على إدارة المعلومات فقط ،بل لابد من استثمار الموارد البشرية وكيفية استغلالها، حيث إن العقل البشري هو الذي يقوم بخلق وتوليد المعرفة داخل عقل كل متعلم، وتحويلها إلي معرفة صريحة في ضوء معايير محددة، سابقا لتعطي معرفة جديدة ،مما يمكن التنبؤ بها والتعبير عنها. (رفاعي ، ٢٠١٦م ،ص٢٢)

وأكدت دراسة الجاسم(٢٠١٥م)،وبوقموم (٢٠١٧م)،علي،صديق(٢٠١٧م) على أهمية إدارة اقتصاديات المعرفة ،لتحقيق التقدم و التطور في المجتمعات الانسانية ،التي تهتم بالسعي الى اثراء النقاش حول،متطلبات التحول الى اقتصاديات المعرفة ،ودورها في تحقيق الفاعلية والاستمرارية للتعليم، من خلال التفاعل المتواصل بين المعلمين والمتعلمين، بحيث تساعد المتعلم على الوصول إلى المعرفة،و تحليلها وتخزينها وإنتاجها وتبادلها ،التي

تهدف إلي توفير فرص التعلم والابتكار وتطوير الفهم المشترك، لديهم نظرا لإنسياب المعرفة بينهم والافادة منها، في توليد معارف جديدة تسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين .(الجاسم، ٢٠١٥م ،ص٨٥) (بوقموم ،٢٠١٧م، ص١٢٠)(علي، صديق،٢٠١٧م،ص ٦٢٨)

وكذلك أشار صادق إلى أهمية مراعاة التحولات التربوية لإدارة اقتصاديات المعرفة لدى المتعلم ،التي تركز على توليد المعارف ،و إنتاج الأفكار الجديدة وتبادلها و العمل ،على تنميتها بشكل مستمر واستثمارها ،و حسن توظيفها في مجالات الحياة المختلفة وإدارتها ،بطريقة تسهم في نشرها و إثراء العقل البشري ،وأكدت على أن ادارة اقتصاديات المعرفة أصبحت ضرورة، لا يمكن الاستغناء عنها في البيئة التعليمية لإعداد كوادر بشرية مستنيرة، لديها ثقافة معلوماتية مؤهله لمواكبة تطور المعرفة في القرن الحادي و العشرين. (صادق، ٢٠٢٠م،ص١٠٨)

وأقر المؤتمر الدولي الثاني (٢٠٢١م) أهمية تطوير المناهج في ضوء التحولات التربوية و اقتصاد المعرفة ، نظرا لدورها الايحابي في تنمية مهارات التعليم و التعلم ،وذلك في جميع المؤسسات التعليمية حيث أنه يتطلب من المتعلم ،ليس فقط الاحتفاظ بالمعرفة بل انتقل إلى ما هو أبعد من ذلك ،وأتجه نحو كيفية استثمار رأس المال الفكري ،والوصول إلى المعرفة والبحث عنها ،وتحليلها وتخزينها وانتاجها وتبادلها ،بإستخدام كافة وسائل تكنولوجيا المعلومات المتاحة ،في ظل ثورة المعلومات التكنولوجية لأنه أصبح من ضروريات الحياة في القرن الحادي والعشرين.

مما سبق يتضح أهمية التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، في تنمية رأس المال الفكري والمعرفي للمتعلم ،حيث يشارك بأفكاره على المستوى الفردي أو بالمشاركة، مع زملائه في البحث وتنظيم وإدارة و استثمار المعرفة المتاحة، للمشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعه، فيتعلم البحث عن المعرفة واكتسابها و تنظيمها والاحتفاظ بها،واكتشاف افكار معرفية جديدة يمكن استثمارها لحل المشكلات والقضايا، التي تواجه المجتمع في الحاضر من أجل السعي نحو حياة أفضل في الحاضر والمستقبل في القرن الحادي والعشرين، ولأهمية تحقيق ذلك فقد أجريت عديد من البحوث والدراسات السابقة، التي هدفت إلي قياس فاعلية استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة ،في تحقيق بعض النواتج التعليمية

المهمة، ومن هذه الدراسات: دراسة Turgay and others (2013)، El Badawy Magdy (2015) ، بخاري(٢٠١٥م)، حسن(٢٠١٦ م)،بوقموم(٢٠١٧م)، علي وصديق(٢٠١٧م)، حاتم (٢٠١٨م)،صادق(٢٠٢٠ م)

ونظرا لأن المؤسسات التعليمية تسعى إلي تربية متعلم ،يستطيع ومواجهة تحديات والتغيرات العالمية في القرن الحادي العشرين، لذلك فيجب ألا تدرس مادة الدراسات الاجتماعية، و خاصة التاريخ على إنها قصة الأجداد في العصور السابقة، أو مجرد معرفة بل أنها أساس معارفنا في الحاضر، ليستطيع المتعلم ادراك التطور وتفسيره والتعبير عنه، وتحمل مسئوليته الفردية والجماعية، تجاه ما يواجه المجتمع من مشكلات في الحاضر والمستقبل، في ظل التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة ،حيث إنها تساعده في استثمار المعرفة والمعلومات التاريخية، وفي عرض نماذج شخصية كان لها أدوار إيجابية في الماضي، تمتلك عديد من المهارات ساعدتها في التغلب على مشكلات مصيرية واجهة المجتمع ،وبالتالي فهي تساعده على ترسيخ قيمه وتزيد من وعيه بذاته، و تؤهله إلى تحمل مسؤوليته الفردية والاجتماعية تجاه المجتمع ،تنعكس على سلوكياته في الحاضر والمستقبل وخاصة، في ظل التحديات والتغيرات العالمية في القرن الحادي والعشرين .

وأكدت عديد من الدراسات والكتابات التربوية، على وجود قصور في تناول محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، للمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين ، حيث تعتمد على التلقين وحفظ المعرفة المتاحة فقط، وأن بعض الدراسات اشارت إلي ضعف امتلاك المتعلم في مرحلة التعليم الأساسي، لتلك مهارات وأيضا أن هناك فجوة بين النظرية والتطبيق مثل دراسة أبوالحسن (٢٠١٥م) ،التي أكدت ضعف تناول مناهج الدراسات الاجتماعية، بما فيها التاريخ بمرحلة التعليم الاساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين،ودراسة يونس (٢٠١٦م) التي أكدت ضعف مهارات في المرحلة الثانوية ،و دراسة عبد الله (٢٠١٦م)التي أكدت الحاجة الى تنميتها لدى المتعلم، وكذلك دراسة بطين (٢٠١٩م).

ولقد تنامى الإحساس بالمشكلة ،من خلال قيام الباحثة بدراسة استكشافية على مجموعة من التلاميذ قوامها(٣٠) تلميذ في الصف الثاني الإعدادي ملحق(١) ،و مجموعة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي تخصص دراسات إجتماعية قوامها(١٠) معلم ملحق(٢)، لمعرفة ماهية مهارات القرن الحادي والعشرين ، ووعيهم بكيفية تنميتها ودور مادة الدراسات

الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة أثناء التدريس ، ومن خلال الإجابات المتعلقة بموضوع البحث تبين أن:

. هناك قصور لدى التلاميذ نحو تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين ،مما يسبب عائقا في إدراكهم دور مادة التاريخ في تنميتها ،وعلى الرغم من أهميتها لدى المجتمع في الحاضر والمستقبل .

ـ فقد أكد أغلب المعلمين على ضعف تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهج مادة التاريخ بالرغم من تضمينها في أهداف المنهج ،و بالتالي فإنهم لا يعملون على تنميتها خلال عملية التدريس، ولذلك هناك فجوة كبيرة بين الأهداف والمحتوى والتركيز فقط،على تنمية مستوى التحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ.

. بالرغم من أهمية مراعاة التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، في رفع مستوى جودة الرأسمال الفكري، لدى المتعلم إلا إنها لم تستخدم بالشكل الكافي، وبالتالي لا يستطيع المتعلم تحديد المعرفة، وكيفية ادارتها وتطبيقها وتخزينها واستثمارها ، بشكل مستمر في كل شئون حياتهم،و أوصت عديد من الدراسات والبحوث السابقة، على فعالية استخدامها في تحقيق نواتج تعليمية ايجابية.

. على الرغم من تعدد الدراسات السابقة، التي استهدفت تقصي فعالية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين إلا إن هناك غياب في بنية المنهج الدراسي، لمادة الدراسات الاجتماعية الذي لا يعطيها القدر الكافي من الاهتمام ،الأمر الذي يخالف طبيعة أهداف مادة الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة،و في حدود علم الباحثة، لا توجد دراسات تطبيقية تناولت تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين ،لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في مادة الدراسات الاجتماعية و خاصة التاريخ باستخدام برنامج قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة.

. تحديد مشكلة البحث: يمكن تحديد مشكلة البحث الحالية في ضعف تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهج، مادة الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة ،مما انعكس على وجود قصور بها لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي و أثر على ميلهم نحو المادة ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

"ما فاعلية برنامج قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟"

وللإجابة عن السؤال الرئيسي يتعين الاجابة عن الأسئلة الاتية :

١ . ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب توافرها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مادة التاريخ ؟

٢ . ما صورة برنامج في التاريخ قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة فى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ؟

٣ . ما فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة فى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ؟

٤. ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة في تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي نحو مادة التاريخ ؟

. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي كل مما يأتي:

١ . بناء برنامج قائم في التاريخ قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

٢ . تحديد فاعلية برنامج قائم في التاريخ على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

٣ . قياس فاعلية استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة ،في تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي نحو مادة التاريخ.

. أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث اهميته بما قد يسهم لكل مما يلي:

أ. مخططي وواضعي المنهج:

. يقدم إطار عام لمادة الدراسات الاجتماعية و التاريخ خاصة في ضوء التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة.

. يقدم برنامج لمطوري المناهج لتطوير مادة الدراسات الاجتماعية عامة و التاريخ خاصة في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين.

ب. المشرفين التربويين:

. توفير قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين للاستفادة منها في تقييم المناهج.

. إمكانية الاستفادة في عقد دورات تدريبية للمعلمين في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

ج. المعلمين:

. يقدم دليلا لمعلم الدراسات الاجتماعية عامة و التاريخ خاصة ،نموذج إجرائي قائم على استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة،لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي في مادة التاريخ.

. لفت نظر المعلمين الى ضرورة الاهتمام الموضوعي بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي.

د. التلاميذ :

. قد يساعد البرنامج التلاميذ في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين نظرا لأهميتها في العصر الحالي.

. قد يساعد البرنامج التلاميذ في التعرف على كيفية إدارة اقتصاديات المعرفة.

. حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١. تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين و تشتمل على(تحمل المسئولية الفردية . تحمل المسئولية الاجتماعية . الثقافة المعلوماتية) نظرا لأهمية تنميتها لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي ،و امكانية تنميتها في مجال الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة.

٢ . اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ،بمدرسة عثمان بن عفان بمدبنة العبور، محافظة القليوبية للتطبيق لقرب المكان من سكن الباحثة وعددهم ٥٠ تلميذ.

٣ . يتم تطبيق البرنامج من خلال إعادة صياغة الوحدة الثالثة ، في مقرر الدراسات الاجتماعية الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني طبعة(٢٠١٩هـ –٢٠٢٠هـ) باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة .

. فروض البحث :

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، في الاختبار في القياسين القبلي والبعدي لقياس مدى تمكنهم من مهارات القرن الحادي والعشرين ككل لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

٢ ـ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، في الاختبار في القياسين القبلي والبعدي لقياس مدى تمكنهم من مهارات القرن الحادي والعشرين لكل محور لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

٣ ـ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، في المقياس في القياسين القبلي والبعدي، لقياس فاعلية البرنامج في تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، نحو مادة التاريخ ككل لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، في المقياس في القياسين القبلي والبعدي، لقياس فاعلية البرنامج في

تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، نحو مادة التاريخ لكل بعد لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.

. أدوات البحث:

استخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

١. كتيب التلميذ ،في مادة التاريخ لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة.

٢ . دليل المعلم في مادة التاريخ، للتدريب على كيفية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة.

٣ . وحدة من البرنامج القائم على التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، و الميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

٤. اختبار لقياس مدى تمكن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي،من مهارات القرن الحادي والعشرين.

٥. مقياس لقياس فاعلية البرنامج في تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي،نحو مادة التاريخ.

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على ما يلي:

١. المنهج الوصفي: استخدم في الدراسة النظرية حول إعداد برنامج ،قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة ،وفي إعداد أدوات البحث وعمل حصر للأدبيات التربوية، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث.

٢. المنهج التجريبي :المجموعة الواحدة وقد استخدم في الكشف عن، فاعلية وحدة تجريبية معاد صياغتها في منهج التاريخ، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين و تطبيق الأدوات عليها.

. خطوات البحث وإجراءاته:

يتم الإجابة عن أسئلة البحث السابقة في الخطوات والإجراءات التالية :

أولا. بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، والميل نحو مادة التاريخ ذلك من خلال:

١. الدراسات السابقة و المراجع و الادبيات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين .

٢. خصائص التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.

٣ . طبيعة مادة التاريخ.

٤ ـ دراسة أهداف تدريس مادة التاريخ.

٥. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين، في المجال التربوي والأكاديمي و تعديلها وفقا لمقترحاتهم.

٦ . وضع القائمة في صورتها النهائية .

ثانيا. تحديد التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، من حيث المفهوم والأهمية والمبادئ والمراحل.

ثالثا . تحديد فلسفة وأسس بناء برنامج القائم ،على استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وميلهم نحو مادة التاريخ .

ثالثا . بناء برنامج قائم على استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مادة التاريخ، من خلال تحديد :

أ – أهداف البرنامج. ب –محتوى البرنامج.

ج – إستراتيجية تدريس البرنامج. د –أدوات تقويم البرنامج.

رابعا . إعداد كتيب التلميذ، وفقا لاستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

خامسا. إعداد دليل المعلم ،في مقرر " الدراسات الاجتماعية "وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة اسلامية " في الصف الثاني الاعدادي ، الوحدة الثالثة بعد إعادة صياغتها

وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرين ، باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة لتستخدم في تدريس المجموعة التجريبية.

سادسا. إعداد اختبار لقياس مدى تمكن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ،من مهارات القرن الحادي والعشرين، باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة والتأكد من صحته، و ثباته وعرضه على المحكمين.

سابعا . إعداد مقياس لقياس ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي نحو مادة التاريخ ،والتأكد من صحته و ثباته وعرضه على المحكمين.

سابعا: اختيار مجموعة البحث من التلاميذ في الصف الثاني الاعدادي في مادة التاريخ

ثامنا . تطبيق الاختبار والمقياس علي مجموعة البحث قبليا.

تاسعا . تطبيق الاختبار والمقياس على مجموعة البحث بعديا.

عاشرا . تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا و تفسيرها.

احدى عشر. التوصيات والمقترحات.

تحديد المصطلحات:

١. التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة Requirements for Managing Knowledge Economies: و تعرفه الباحثة بأنها" الاجراءات التربوية الفعالة المطلوب إحداثها في المنظومة التربوية،التي تساعد المتعلم فى إدارة رأس المال الفكري من خلال الحصول على المعرفة، والخبرة العلمية والمعلوماتية وإنتاجها وتنظيمها واستثمارها وتوظيفها عمليا، لدعم تلك المعرفة وتحويلها إلي تطبيقات عملية، ذات قيمة مضافة وجودة نوعية ورفع مستوى كفاءة الاداء "

٢. مهارات القرن الحادي والعشرين Twenty–First Century Skills: وتعرفها الباحثة بأنها " المهارات الأساسية التي يحتاجها التلاميذ، للنجاح في القرن الحادي والعشرين في مرحلة التعليم الاساسي ،وتساعدهم فى تكوين خبرات حياتية تساعدهم على حل المشكلات، التي تواجههم في الحاضر والمستقبل، التي يجب تنميتها من خلال تدريس مادة التاريخ، وهي مهارات (تحمل المسئولية الفردية ،و تحمل المسؤلية الاجتماعية ، والثقافة المعلوماتية)"

٣. الميل نحو المادة : مجموعة استجابات التأييد لدى التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية عامة و التاريخ خاصة باستخدام برنامج قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة و يعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس الميل

.*الإطار النظري

المحور الأول التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة و مادة التاريخ:

أولا نشأة التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة:. يعتبر مجتمع اقتصاديات المعرفة نتيجة للتحول من مجتمع اقتصاد صناعي يكون رأس المال فيه، هو المورد الإستراتيجي إلى مجتمع اقتصاد معلوماتي ،تشكل المعلومات فيه المورد الاساسي والإستراتيجي، تتمثل فيه اقتصاديات المعرفة رافدا علميا و عمليا ،و قد ورد هذا المصطلح لأول مرة عام ١٩٦٦م ،عند المؤلف والمفكر الاقتصادي بيتر دروكر Peter Druker في كتاب .The Age of Discontinuity ،الذي تحدث فيه عن مفهوم مجتمع المعرفة حيث أن اقتصاديات المعرفة ،التي تتكون من خلال توليد المعرفة أوخلق معرفة جديدة و تحويلها،إلى منتجات وخدمات و أساليب ذات قيمة وإنتاج المعرفة و توزيعها ،وإستخدامها بطريقة تضمن نمو المعرفة المستدام ،بإستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، لكي تسمح المؤسسات بتوظيفها لما لها من فوائد اقتصاديات معرفية، تسهم في تكوين ثروة تتناسب مع قدرات المتعلم ،ومشاركته في الأبتكار و التجديد مع الاخرين . (Brinkly, 2006, p 227)

وشهدت الثمانينات تطويرا لنظم إدارة اقتصاديات المعرفة، والتحول من مجتمع التصنيع ونظم الذكاء الاصطناعي إلي مجتمع صناع المعرفة ، وأن العمل النموذجي سيكون على كيفية إدارة اقتصاديات المعرفة التي تعتمد على العمل في مجالات البحث واكتساب وتنظيم وهندسة المعرفة، ولتقدم أساس تكنولوجيا ادارة المعرفة، فقد بدأت مجموعة من الشركات، في الولايات المتحدة الامريكية مبادرة لإدارة أصول اقتصاد المعرفة عام ١٩٨٩م،وازدهرت عبر شبكة الانترنت في عام ١٩٩٤م.

(مخلوف ،٢٠١٤م، ص ١٢٠–١٢٢)

وازدهرت إدارة اقتصاديات المعرفة في التسعينيات ، و نمت إلي حد كبير في المؤسسات الأمريكية في منتدى إدارة المعرفة، وأصبح من الموضوعات الثرية فى الانتاج

الفكري ومدخلا لترتيب المعلومات و تنظيمها، وفقا للموضوعات المتمركزة حول الشبكات المعلوماتية، عبر الإنترنت لتدعيم المشاركة المجتمعية و توفير البرامج التعليمية ، التي تساعد التلاميذ على إيجاد المعلومات اللازمة، وفق التحولات التربوية الحديثة في إدارة اقتصاديات المعرفة ليسهل تطبيقها بصورة جديدة وبفاعلية. (الجاسم، ٢٠١٥م ،ص ٦٨– ٧٢)

وبدأت الحكومات تولي اهتماما كبيرا للمنظمات، التي لديها مستوى أفضل من المعرفة، لإنها ذات مستوى متميز، في كيفية البحث والتعامل مع المعرفة وتطبيقها، وأصبح نجاح المؤسسات والمنظمات عامة، تعتمد على الاستغلال الكفء لمصادر المعرفة الصريحة والضمنية، في التكيف مع المتغيرات التي تحدث عالميا، و أصبح الإتجاه نحو الاهتمام بالمتعلمين ، وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم الأمر الذي تطلب مراعاة التحولات التربوية في إدارة إدارة اقتصاديات المعرفة، تستخدم لاستثمار المعرفة المتاحة، والمشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع.

ثانيا. مفهوم التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة: تعددت مفاهيم إدارة اقتصاديات المعرفة، واختلفت صياغتها وأداؤها بحسب المستفيدين منها في المنظمات والمؤسسات المختلفة، للوصول إلي أفضل التطبيقات وعرفها كل مما يلي:

عرفها قاموس ويبستر بأنه استخدام المعرفة لانتاج منافع اقتصادية Webstors ،للحصول على المعرفة و المشاركة فيها واستخدامها ،وتوظيفها و إنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة، بمجالاتها المختلفة وتطبيقها واستخدام عقل البشري، كرأس مال معرفي ثمين.(الخوالده،٢٠١٢م،ص١٤٣)

وعرفها الدخيل و القرني (٢٠١٨م)مجموعة من العمليات التي تكتشف وتخزن وتشارك ،وتستخدم المعرفة من قبل المتعلم لتزوده، بالخلفية النظرية للمعرفة لتحسين نوعية القرارات (الدخيل و القرني، ٢٠١٨م ،ص٢١)

بينما عرفها Khalifi (2017) منهج يستخدم تقنية وتكنولوجيا المعلومات، كأداة ووسيلة لتجميع وتخزين الخبرات والمعارف، لتسهيل المشاركة ونشرها عبر عمليات انتاج المعرفة.

(Khalifi, 2017, p 122)

وكذلك عرفها الحارثي(٢٠١٩م) استخدام المعرفة و المشاركة فيه، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة ،من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية واستخدام العقل البشري ،كرأس للمال و توظيف البحث العلمي لتحقيقها. (الحارثي ، ٢٠١٩م،ص ٥٧٣) و كذلك عرفها حمزة (٢٠١٩م) نظام دقيق يساعد على نشر المعرفة، سواء على المستوى الفردي أوالجماعي لرفع مستوى أداء الفرد في الوقت المناسب. (حمزة ،٢٠١٩م،ص ١٠٦٩)

بينما عرفها صادق (٢٠٢٠م) طرق حصول على المعلومات و المعارف ،وأختيار المناسب منها وتوليد وإنتاج افكار جديدة ،و حسن توظيفها في كافة المجالات الحياتية. (صادق ،٢٠٢٠ م ، ص١٢٢

وتعرفها الباحثة في البحث الحالي: بأنها " الإجراءات التربوية الفعالة المطلوب إحداثها في المنظومة التربوية التي تساعد المتعلم فى إدارة رأس المال الفكري من خلال الحصول على المعرفة، والخبرة العلمية والمعلوماتية ،وإنتاجها وتنظيمها واستثمارها وتوظيفها عمليا، لدعم تلك المعرفة وتحويلها إلي تطبيقات عملية، ذات قيمة مضافة وجودة نوعية ورفع مستوى كفاءة الأداء ". وبالتأمل إلي التعريفات السابقة لماهية التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة نلاحظ أنها تتسم بكل مما يأتي:

. الإستثمار في الموارد البشرية باعتبارها راس المال الفكري المعرفي

. إنتقال نشاط الاقتصادي من انتاج و صناعة السلع الى انتاج و صناعة الخدمات المعرفية.

. إرتفاع الدخل لصناع المعرفة كلما ارتفعت و تنوعت خبراتهم و كفاياتهم ..

. أصبح للمعلومات و المعرفة قيمة مضافة و جودة عالية لرفع مستوى كفاءة الاداء.

. أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بفاعلية.

. تركز على إدارة رأس المال الفكري واستثمارها وتحويلها إلي تطبيقات عملية في الواقع .

. ويمكن التمييز بين نوعين من التحولات التربوية اقتصاديات المعرفة هما :

١ . المعرفة الضمنية : المعرفة المتراكمة في عقل المتعلم ناتجه، عن قيمه واتجاهاته وعواطفه وخبراته السابقة بالذاكرة ،وتنعكس على أدائه ويستطيع المعلم تحويل المعرفة ،إلي معرفة صريحة من خلال استثمار معرفته وخبراته المخزونة، إلي إدارة فاعلة ورفع كفاءتها.

٢. المعرفة الصريحة : المعرفة التي يعرضها المتعلم بطريقة منظمة، يمكن استخدامها وتطبيقها والتعبير عنها بسهولة، ووضوح ويقوم المعلم بتحويل المعرفة إلى ضمنية ،للمنهج والمقرر المدرسي من خلال الألفاظ والشرح و طرح الاسئلة تتولد الخبرات.

ثالثا . أهمية استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة: أشارت عديد من الدراسات إلي أهمية استخدام، التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة اثناء التدريس مثل دراسة،(2013) Turgay& Shaghael ،مخلوف (٢٠١٤م)، الجاسم(٢٠١٥م)، رفاعي (٢٠١٦م) ، إبراهيم (٢٠١٧م)، بصنوي ،السريحى(٢٠١٧م)،الحارثي(٢٠١٩م)،(صادق، ٢٠٢٠م) وتتضمن في كل مما يلي:

١. تحفيز المتعلم على التوسع في الاستثمار في المعرفة العلمية والعملية، من أجل تكوين رأس مال معرفي يساهم في إنتاج رأس مال معرفي متزايد.

٢ . تنظيم الأداء بين المتعلمين تؤدي لرفع مستوى الأداء المعرفي، باستخدام وسائل وتكنولوجيا المعلومات.

٣. الارتقاء بمستوى اداء المتعلم من خلال تعزيز القدرات الابتكارية، مما يزيد من القيمة الحقيقية للمعرفة، علي المدى القريب والبعيد.

٤. الارتقاء بمستوى جودة أداء الاصول المعرفية المضافة، من خلال عملية التقييم المستمر لطرائق و نتائج العمل.

٥. تحسين جودة المنهج المعرفي للحصول على الاستفادة القصوى، من المعرفة المتاحة داخل المنظمة أو خارجها بأفضل الطرائق.

٦ . تحديد المعرفة وتطويرها لتحقيق أكبر قيمة مضافة،و تشجيع المتعلم على نقلها ومشاركتها مع زملائه ، لكي يستطيع استثمار رأس المال الفكري في جميع مجالات الحياة.

ومن العرض السابق يتضح مدى أهمية تنمية التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، أثناء التدريس في مختلف المراحل التعليمية ، والتي بدورها تحسن عادات العقل لدى المتعلم، وللإستفادة منها في تنمية تفكيرهم ،والارتقاء بمستوى ثراء رأس المال الفكري وجودة استثماره، وتجويد المنتج المعرفي للمتعلم و تطبيقه في واقع الحياة.

رابعا . مبادئ التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة: وقد معظم الدراسات السابقة إن إدارة اقتصاديات المعرفة، تشتمل على عديد من المبادئ مثل دراسة (Maher 2014,) ،الجاسم (٢٠١٥م)،رفاعي (٢٠١٦م)،(El Badawy& Magdy(2015 (2015)، بخاري(٢٠١٥م)، حسن(٢٠١٦ م)،بوقموم(٢٠١٧م)، علي وصديق(٢٠١٧م)، حاتم (٢٠١٨م)،صادق(٢٠٢٠ م)هي كما يلي:

١. حلول ناتجة عن تفاعل مشترك بين كل من المعلم والمتعلم، للقيام بكافة المهام داخل المؤسسة التعليمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات .

٢. تتطلب معلمين و متعلمين على وعي بأهمية المعرفة، والاستفادة من كافة المعلومات داخل محيط معرفي متكامل، يساعد على فهم المعرفة و تفسيرها وادائها.

٣ . اتساع المعرفة التنظيمية من خلال استخدام نماذج لخرائط المعرفة، توضح المسارات الافتراضية ، التي يحتاجها المتعلم و تبادل الخبرات و تطبيقها.

٤ . عملية اجتماعية تعني أنه لا يستطيع المتعلم بمفرده ، تحمل مسؤولية المعرفة الجماعية أو فرض أحكام عند الحصول عليها، لإنها تتغير وتتطور باستمرار.

٥. منظومة متكاملة داخل المؤسسة التعليمية، يشتمل على المدخلات(رأس المال الفكري) ،والعمليات(تحديد المعرفة و كيفية اكتسابها)، والمخرجات(الاداء المتميز الناجح).

٦ . تتطلب الإدارة الفعالة للمعرفة تكامل ،كل من العنصر البشري والتكنولوجي للحصول، على المعرفة واستثمار قيمتها المضافة، من مصادر المعلومات المختلفة.

٧. إشراف معلمين مدربين على كيفية إدارة المعرفة، من خلال جمع و تنظيم وتصنيف المعرفة باستخدام التكنولوجيا.

ومما سبق نلاحظ أن مبادئ التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، تركز على أهمية تفاعل مشترك بين كل من المعلم والمتعلم، من أجل الاستفادة من كافة المعلومات، داخل محيط معرفي متكامل يعتمد على تبادل الخبرات، وتطبيقها للحصول على المعرفة واستثمار قيمتها المضافة، من مصادر المعلومات المختلفة.

خامسا . خصائص التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة : وقد أجمعت اغلب الدراسات السابقة إن إدارة اقتصاديات المعرفة، تشتمل على عديد من الخصائص مثل دراسة(2014

Alnawiseh,) ،بوقموم (٢٠١٧م)،و علي، صديق (٢٠١٧ م)،و صادق(٢٠٢٠م)،و محمد (٢٠٢٠م): وهي كما يلي:

١. تعتمد على التجديد و الأبداع والاستثمار في الموارد البشرية، بإعتبارها رأس المال المعرفي والفكري.

٢. الخضوع لقانون تزايد العوائد بمعنى ان زيادة مدخلات الانتاج المعرفي ،يحقق انتاجا معرفيا يساعد على انتاج معرفة جديدة اخرى.

٣. التغيرات المتسارعة في المعرفة ترتبط بإنتاج منتجات ووسائل ،واساليب معرفية جديدة يتم احلالها محل ما هو موجود.

٤. الاعتماد على التعليم و التدريب وتوظيف تكنولوجيا المعلومات واتصالات لمواكبة تطورات القرن الحادي و العشرين التي تحدث في مجالات المعرفة.

٥. ارتفاع الدخل بالنسبة لصناع المعرفة كلما ارتفعت و تنوعت مؤهلاتهم و خبراتهم و كفاءتهم

و تتجدد عبر الاستخدام المتزايد للمعلومات و المعرفة.

٦. تعدد وتنوع مجالات ايجاد القيمة المضافة في المعرفة و ذلك بتوليد منتجات وخدمات معرفية و غير معرفية.

٧. يستند إلى منظور متكامل من المعرفة و يتعامل بنظرة شمولية للعملية الانتاجية وفق مهارات وخبرات عالية و قابلة للتطور بشكل مستمر.

٨ . يتسم بالمرونة و السعة و القدرة على الابتكار توظيف تكنولوجيا المعلومات في الانتاج المادي الى الانتاج المعرفي.

سادسا. علاقة التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة بمادة التاريخ: إزداد الأهتمام بدراسة التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة في السنوات الأخيرة، وخاصة في بحوث علم النفس المعرفي، لما ينتج عنها من فوائد تربوية من استخدام المعرفة، في تنمية قدرات المتعلم على توليد أفكار جديدة، من خلال تطور برامجها ومناهجها الدراسية المختلفة، بما يتلاءم مع التوجهات والتحديات المعاصرة، وبما يتفق مع التطورات في مجال النظريات التربوية، حيث أنه لم يعد امتلاك المتعلم كم المعلومات والمهارات، الغاية التي تسعى لها المؤسسات التربوية، بل أن تتوفر لديه القدرة على التعامل معها ،

وتوظيفها الفعال في اتخاذ قرارات سليمة لحل ما يواجهه من مشكلات. (يونس، ٢٠٢١م ، ص٦٤)

نظرا لأن مادة التاريخ تهدف إلي تنمية معارف و اتجاهات ومهارات المتعلم، بناء على ما يمتلكون من رأس مال فكري و معرفي عن المجتمع، في الماضي و الحاضر و المستقبل لذلك تعتبر من المواد الدراسية التي لها أهمية كبيرة، في رفع القيمة المضافة لاقتصادية المعرفة من خلال الوصول المعرفة ،وتحليلها وتخزينها وإنتاجها وتبادلها ،و بالتالي تسهم في اكتساب المتعلم مهارات حياتية، تساعده على تنمية ثقافته المعلوماتية ،وتحمل المسئولية الفردية والاجتماعية، لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها سواء خاصة بذاته، أوالمجتمع الذي يعيش فيه في ظل ما يتميز به العصر الحالي، من تقدم تقني ومعلوماتي و تنوع مصادر المعرفة ،التي تستدعي أن تكون لدى المتعلم نظرة ناقدة تمكنه من تقييم، و نقد ما يقرءوه و يشاهدوه و يسمعه.

وتسهم مادة التاريخ في إعداد المتعلم الواعي بالمعرفة، الذي يؤمن بحتمية التغير الاجتماعي وأنه يعيش في عالم متغير ويتقبل الأنماط الجديدة من المجتمع، بتفكير واعٍ بحيث يتفق هذا التغير مع أهداف مجتمعه وقيمه، على أن يكون عنصراً فعالاً مشاركاً في التغيير صانعا منتجا، ومستثمرا للمعرفة له ما دام هذا التغيير، يحقق صالح أفراد المجتمع ونفعهم، ولذلك اختارت الباحثة استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ،ومما سبق يتضح أن مادة التاريخ من المواد الدراسية، التي تثير اهتمام المتعلمين وتشجعهم على التفاعل الإيجابي، وتحمل المسؤلية الفردية والاجتماعية تجاه المشكلات، التي تواجه المجتمع فترسخ قيمهم وتزيد وعيهم بذاتهم، لما تحتويه من مواقف تعليمية نابضة بالحياة، يمكن استثمارها في مواقف جديدة أخرى.

. واتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة و توظيفها أثناء التدريس وهي كما يلي:

. دراسة مخلوف (٢٠١٤م) إدارة المعرفة آفاق وتحديات وأوصت، بأهمية تطبيق التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة أثناء التدريس، حيث إنها تسهل على المتعلم تجميع ،وتنظيم وتحليل واستثمار و تخزين المعرفة سواء كانت صريحة أو ضمنية .

. دراسة El Badawy & Magdy (2015)تحليل مستوى تطبيق عمليات إدارة اقتصاديات المعرفة في الجامعات الخاصة المصرية ،و تشخيص درجة وعي أعضاء هيئة التدريس، وأوصت بأهمية نشر وتوزيع و تطبيق المعرفة .

. دراسة Basten, Michalik,Yigit (2015) كيفية استخدام نظم إدارة الاقتصاد المعرفي، في توليد معارف جديدة للمنظمة ،وأوصت بأهمية مشاركة المتعلمين،في تصميم نظام إدارة اقتصاديات المعرفة، باستخدام تقنية المعلومات لرفع مستوى كفاءة المعرفة لدى المتعلم.

. دراسة محمد (٢٠١٦م) فاعلية وحدة مقترحة قائمة على إستراتيجية التعلم المخلط، في تنمية ومهارات ادارة المعرفة، في مادة إدارة الأعمال لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري ،و أوصت بأهمية المؤسسات التعليمية في بناء واستثمار اقتصاديات المعرفة للنهوض بالمجتمع.

. دراسة بوقموم(٢٠١٧م) أليات الانتقال إلى اقتصاديات المعرفة ،و أوصى وعلى أهمية اقتصاديات المعرفة لأنه أكثر قيمة لتنمية القدرات الفكرية و المعرفية.

. دراسة الدخيل ،والقرني (٢٠١٨م): واقع عمليات إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود، وأهمية تطبيقها على موظفي وموظفات كلية إدارة الإعمال في الجامعة ،وأوصت بأهمية استخدام إدارة اقتصاديات المعرفة، لمعالجة المشكلات التي تواجهها بيئات العمل.

. دراسة الشيخ (٢٠١٩م): تشخيص تطبيق إدارة المعرفة في كليات الاقتصاد والعلوم الإدارة في الجامعات السودانية، وأوصت بأهمية تطوير البنية التحتية للجامعات، وضرورة توافر التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة، للنهوض بواقع هذه الجامعات.

. دراسة صادق (٢٠٢٠م) : تصور مقترح لدور الجامعة في بناء العقلية العربية لمواكبة اقتصاديات المعرفة، في ضوء العصر الرقمي وأوصت بأهمية إعداد وتأهيل ،و تفاعل العنصر البشري وخاصة ،مع تطور المجتمع في القرن الحادي والعشرين.

وقد إستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة، بتطبيق التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة بمختلف التخصصات، في وضع الإطار النظري والمنهجية والأساليب ،و لما تبين للباحثة ما حققه أثر استخدامها أثناء التدريس، لما لها من دور كبير في تنمية المعارف والمعلومات، لدى المتعلم و تدريبه على كيفية تنظيمها، واستثمارها في إنتاج معارف جديدة ، والتي يمكن الاستناد إليها في تنمية مهارات القرن

الحادي والعشرين ، وقامت الباحثة بتبني هذه الإستراتيجية ، في علاج تلك المشكلة لدى المتعلمين، من خلال توظيفها في تدريس مادة التاريخ في مرحلة التعليم الأساسي.

المحور الثاني: علاقة مهارات القرن الحادي والعشرين بدراسة مادة التاريخ:

اولا . نشاة وتطور مهارات القرن الحادي والعشرين: نشأ مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين (٢٠٠٢م) حين أسست وزارة التعليم الامريكية شراكة ،مع الجمعية الوطنية للتعليم و شركة مايكروسوفت، وعديد من المنظمات التعليمية سميت، فيما بعد بالشراكة العالمية مهارات القرن الحادي والعشرين، بهدف تحديد المهارات التي يحتاجها المتعلم في القرن الحالي، وتعزيز قدرة النظام التعليمي على تنمية فهم التلاميذ، و قدراتهم على التفاعل المجتمعي في القرن الحادي والعشرين. (, prtnership for 21st century skills (2011,p 65

وبالتالي أتاحة الشراكة بين قطاع الاقتصاديات و أصحاب القرار السياسي، من جهة والتربويين من جهة أخرى إلى بناء إطار فكري للتعليم القومي، يهدف تطوير و بناء نموذج لنظم التعليم، في جميع المراحل الدراسية المختلفة ،وبناء برامج لتضمين ودمج تلك المهارات في المحتوى الدراسي،باستخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات التي تسعى لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانيا. مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين: تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها ما يلي:

عرفها شلبي (٢٠١٤م) :المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين، للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا(شلبي، ٢٠١٤م،ص٦)

بينما عرفه التوبي، الفواعير (٢٠١٦م): القدرات التي يحتاجها المتعلم للنجاح في الدراسة، والعمل للحياة المستقبلية للتعايش داخل المجتمع .(التوبي، الفواعير ،٢٠١٦م، ص٢٠)

وكذلك عرفه محمد(٢٠١٩م): المؤثرات التي يجب أن يكتسبها المتعلم، بهدف التغلب على المشكلات التي تواجهه في الحاضر والمستقبل.(محمد،٢٠١٩م،ص٣١٢)

عرفه جاب الله (٢٠٢٠ م)المهارات التي يمكن تنميتها من خلال المنهج، وتساعد المتعلم على النجاح في التعليم والعمل المستقبل له. (محمد،٢٠١٩م،ص٩٦)

بينما عرفه الحارثي(٢٠٢٠م) المهارات التي تساعد المتعلم أن يكون ، قادرا على التكيف مع متغيرات العصر .(الحارثي،٢٠٢٠م،ص١٩)

وتعرفها الباحثة في البحث الحالي: بأنها " المهارات الأساسية التي يحتاجها التلاميذ، للنجاح في القرن الحادي والعشرين في مرحلة التعليم الاساسي ،وتساعدهم فى تكوين خبرات حياتية تساعدهم فى حل المشكلات، التي تواجههم في الحاضر والمستقبل، والتي يجب تنميتها من خلال تدريس مادة التاريخ، وهي مهارات (تحمل المسئولية الفردية ،و تحمل المسؤلية الاجتماعية ، والثقافة المعلوماتية)"

ثالثا. التوجهات التربوية في ضوء التحولات التربوية القرن الحادي والعشرين : واتفقت معظم الدراسات السابقة أن هناك التحولات التربوية تربوية لمهارات القرن الحادي والعشرين مثل دراسة Husin and others (2016)، Elsayed (2018)، محمد(٢٠١٩م)،الصقرية (٢٠٢٠م)،(Farah (2020 وهي كما يلي :

١. ضعف مخرجات العملية التعليمية لقلة الاهتمام بتنمية مهارات الحادي والعشرين بصورة مقصودة في البرامج التعليمية المختلفة.
٢. المتعلمون يتعرضون بصفة مستمرة إلى الثقافة التكنولوجية المعلوماتية المتطورة خارج الفصل أكثر من تعرضهم لها داخل الفصل.
٣. غياب الإطار الفلسفي لمهارات القرن الحادي والعشرين، عن أهداف و برامج التنمية المهنية للمعلمين بصورة واضحة.
٤. تتطلب تربية عصر المعلومات والتطور التكنولوجي، إعداد متعلم يمتلك مهارات تساعده في تنمية ثقافتة المعلوماتية خبراته وقدرات على الاتصال الفعال داخل المجتمع.
٥. تعتمد على المعرفة والمعلومات،التي تم الحصول عليها ودرجة مصداقيتها واستثمارها للوصول لمعارف جديدة .
٦. يجب على المتعلم التدريب على كيفية تطبيقها ، وتنعكس في تعاملاته مع الأخرين بناء على فكره و خبرته في الحاضر والمستقبل.

رابعا. دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:و اتفقت معظم الدراسات السابقة أنه يجب على المعلم إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين حتى يستطيع تنميتها لدى التلاميذ مثل دراسة أبوالحسن(٢٠١٥م) ،Husin and others, (2016) ،يونس (٢٠١٦م) ، عبد الله (٢٠١٦م) ،بطين(٢٠١٩م)، Farah (2020) وتشتمل على كل مما يلي:

١. تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بحرية ، والاستماع لآرائهم واحترام وجهة نظرهم.

٢. تنمية الثقة بالنفس و حب الاستطلاع، لديهم على المستوى الفردي والجماعي.

٣. تشجيعهم على تصور الأحداث التاريخية، بصورة إيجابية وتوثيق صلته بحياتهم.

٤. إتاحة الفرصة لكل منهم للمشاركة في تحديد الأهداف، وتحمل المسئوليات الفردية والجماعية وجمع المعلومات.

٥. الوعي التام بالمهارات التي يمكن تنميتها، لديهم اثناء التدريس ليصبح التعلم ذات معني.

٦. تشجيعهم علي تقبل كل منهم للآخر وإحداث تفاعلات بينهم، يجعلهم يشعرون بأهميتهم ودورهم في العملية التعليمية.

خامسا دور المتعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين: يتصف العصر الحالي بأنه سريع التغير، ومن ثم فلابد من تعليم يعتمد على تحفيز المتعلمين ، للمشاركة في عملية التعلم وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ،من خلال كل مما ياتي:

١. تحديد الأهداف التي يريد تحقيقها من المعرفة وتكون مفسرة وواضحة.

٢. استخدام الدقةً والموضوعية في الوصول الي المعلومات والبيانات.

٣. الاستعانة بخبرات الآخرين وأرائهم اثناء البحث بمفرده أو بالتعاون مع زملائه.

٤. جمع المعرفة من مصادر مختلفة وتنظيمها واستثمارها في تكوين خبرات جديدة ومفيدة.

سادسا. علاقة التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة بمهارات القرن الحادي والعشرين : يأخذنا التعليم في القرن الحالي إلى عصر اقتصاديات المعرفة، الذي بدأ حديثا وخاصة في ظل استخدام وسائل الاتصال والمعلومات التكنولوجية، الذي يسعى إلى بناء متعلم يمتلك ثراء معلوماتي ، قادرا على التعلم بسرعة محتوى جوهريا في مجال ما في المعرفة ،و في الوقت نفسه إتقان مجموعة من المهارات الحياتية ،تساعده على الوصول إلى المعلومات والمعرفة و البحث عنها ،وتحليله وتخزينها وإدارتها وإنتاجها وتبادلها ،من أجل إتقان العمل

والإنتاج من أجل بناء مجتمعا أكثر تألقا و إبداعا وثراء ثقافيا. (ترلينج ، وفادل ،٢٠١٣م،١٦–١٨)

نظرا لتقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القرن الحادي والعشرين،و ضرورة وجود منهج تربوي يقوم بأدوار جديدة وظيفته، تنمية مهارات لدى المتعلم تساعده ،أن يكون قادرًا على التعايش في المجتمع مع متغيرات العصر والتحولات التربوية الحديثة ،لذلك تطلب أهمية تدريب المتعلم على كيفية تطبيق إدارة اقتصاديات المعرفة، ليتمكن من الوصول إلي المعلومات من مصادر مختلفة، وجمعها وتحليلها وتفسيرها وتقييمها وتنظيمها ، لخلق معرفة جديدة واستثمارها في إنتاج معارف جديدة ، تساعده على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تزايدت المعرفة الإنسانية بدرجة كبيرة في شتى مجالات الحياة ، باستخدام التقنيات الحديثة .

وأكد كل من دراسة التوبي، الفواعير(٢٠١٦م)، زامل مجدي على (٢٠١٦م)، حاتم(٢٠١٨م) ، بطين (٢٠١٩م)،عطية و الدناصوري (٢٠١٩م) ، يونس(٢٠٢١م)على أهمية تجسيد وتضمين مهارات القرن الواحد والعشرين، وتهتم بالنمو المعرفي للتلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي، وخلق فرص للتعليم والتعلم المستمر، بحيث تسهل التعاون والتفاعل وتبادل المعلومات، بين كل من المعلم والتلاميذ داخل و خارج المؤسسة التعليمية.

سادسا . أهمية مادة التاريخ في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي: اتفقت بعض الدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى المتعلم في مادة الدراسات الاجتماعية عامة و مادة التاريخ خاصة ،ومنها دراسة أبوالحسن(٢٠١٥م)، فايد ،والشاذلي (٢٠١٥م)،و التوبي والفوعير (٢٠١٦م) ،و يونس (٢٠١٦م) ، عبد الله (٢٠١٦م)،عرنوس(٢٠١٨م) ،(2018) Kiruba, others ،(2018) Al attar ،(2018) Elsayed ،بطين (٢٠١٩م)، جاب لله(٢٠٢٠م)، (2020) ,Farah ، في كل مما يلي:

١. تعتبر منبع لعديد من المعارف والخبرات على مر العصور التاريخية، التي تساعد المتعلم في استثمارها وتطويرها ،وتوظيفها في حل المشكلات التى تواجه المجتمع.

٢ . تعزيز قدرات المتعلم على البحث عن المعلومات ، التي توفر له التدريب على مهارات حياتية ذات معنى يمكن استخدامها في الحاضر والمستقبل.

٣. تنمية قدرات المتعلم العلمية والثقافية والمعلوماتية عن دراسة المجتمع، واقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها.
٤. توظيف المعرفة من خلال المنهج لتنمية الثقافة المعلوماتية، وتهيئة المتعلم للعيش في الحاضر والمستقبل في عالم سريع التغير، نظرا لتزايد تعقد الحياة وآلياتها المختلفة.
٥. تحقيق التكامل بين مايتم يدرسه المتعلم وبين المهارات الأساسية التي يجب اكتسابها في الواقع، الذي يعيشه ، في ظل التغيرات والتحديات العالمية.
٦. إكساب المتعلم القدرة على الفهم العميق للمعلومات والمعارف ،من خلال التفاعل المباشر مع زملائهم عبر وسائل الاتصال الالكترونية.
٧. تحقيق التكامل بين المدرسة والحياة في الحاضر والمستقبل ،وإعداد المتعلم لمعرفة حقوقه وواجباته و مسئوليته الفردية والاجتماعية تجاه المجتمع.
٨. المساهمة في بناء عقول واعية متفتحة، لديها قدرة على تحمل المسؤلية الفردية والاجتماعية من خلال تدريب المتعلمين على التفسير والتحليل والنقد،والتفاعل الايجابي داخل المجتمع.

من خلال ما سبق عرضه في النقاط السابقة، تتضح أهمية اكتساب التلاميذ مهارات القرن الحادي والعشرين ، بصفة عامة، وتلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة،حيث إنها تمثل الأساس في بناء شخصية التلميذ، وقبوله داخل الجماعات المحيطة به سواء في المدرسة أوالمجتمع، ويعتبر من المهارات التي يجب تنميتها لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي من خلال مادة التاريخ، كل مما يأتي:

١. مهارة تحمل المسئولية الفردية :وهي تهدف إلى تشكيل شخصية المتعلم ، وتحديد أهدافه وسلوكه الصادر عنه، وإعطائه فرصة للتعبير عن نفسه و تأكيد ذاته، لكي يشعر بقيمته وإمكانياته في المجتمع ، ويكون قادرا على التكيف والتوافق بصورة إيجابية، مع التغيرات والتحديات التي يواجهها المجتمع ، وتعرفها الباحثه بإنها "قيام المتعلم بكافة مسئولياته الشخصية المكلف بها ومتقبلا نتائج تصرفاته، بناء على خبرته السابقة، التي تساعده على إدراك مسئوليته، تجاه نفسه وفقا لقدراته و إمكاناته"
٢. مهارة تحمل المسئولية الاجتماعية: وتهدف إلى إعداد متعلم يستطيع أن يحافظ، على تماسك المجتمع يستطيع معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية، التي تواجهه بعمق و

حكمة و تجعله قادرا، على إصدار أحكام صائبة نحوها ، وبالتالي ينعكس في الحفاظ على كيان المجتمع، وإستقراره في الحاضر و المستقبل،و تعرفها الباحثة بإنها "إدراك المتعلم لمسئوليته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، والعمل على الارتقاء به، و ذلك من خلال التفاعل الإيجابي، وأداء واجباته تجاه الأسرة ومجتمعه مع مشكلاته في مختلف المجالات، وذلك من أجل تحقيق أهدافه و أحترم حريته وخصوصيته"

٣. مهارة الثقافة المعلوماتية:و تهدف الى اكتساب المتعلم القدرة على الاستخدام الفعال، للمعلومات نظريا وعمليا، باستخدام أليات البيئة التقنية الحديثة لتخزين ونقل المعلومات بين المتعلمين، وتعرفها الباحثة بإنها" المعلومات التي يصل إليها المتعلم ،وتوظيفها في إنتاج ثقافة وخبرة يستطيع من خلالها التفاعل الايجابي مع المجتمع والمشاركة في حل مشكلاته في الحاضر والمستقبل"

ومما سبق يتضح أن دراسة مادة التاريخ، لا تقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضي، وجمع المعلومات عن الظواهر، الحاضرة وجذورها الماضية باعتبارها جزءا اساسيا، بل كمنطلق للتخطيط واكتساب معلومات وثقافات ومهارات حياتية، تساعده على تحمل المسؤلية الفردية والاجتماعية، تجاه المجتمع والمشاركة الفعالة في حل مشكلاته ، ومحاولة توجيهه وتغييره إلي الأفضل ، وهناك عديد من الدراسات السابقة ،التي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى التلاميذ في المواد الدراسية المختلفة وخاصة مادة الدراسات الاجتماعية ، ومنها كل مما يأتي:

دراسة عبدالمنعم (٢٠١٦م): فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات، في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين، لدى طلاب الصف الأول الثانوي و أكدت على أهميتها و خاصة في عصر المعلوماتية و تقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا.

. دراسة يونس (٢٠١٦م) : تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة، في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، وأكدت على أهمية توفير أدلة للمعلمين ،و تدريبهم على استخدام طرق تدريس، تحث الطلاب على التفكير، واستخدام التكنولوجيا، والتعاون والتواصل الفعال مع الأخرين، وتحمل المسئولية.

دراسة الخليفة (٢٠١٧) : دور التعليم الثانوي في بناء شخصية طالبة المرحلة الثانوية،على ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين،من وجهة نظر معلمات و موجهات المرحلة الثانوية ،في منطقة الرياض وأكدت على اهميتها في تنمية شخصية ووعي الطالبات باحتياجات المجتمع.

. دراسة العطيوي (٢٠١٨م): واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية، من وجهة نظر خريجي المرحلة الثانوية باعتباره ،إحدى مهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت بأهمية استخدام مصادر التعلم الالكتروني لتنمية مهارات القرن الحادي و العشرين.

. دراسة المقحم(٢٠١٩م) تحليل محتوى مقرر الاجتماعيات التعليم الثانوي، نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية، في ضوء مهارات التفكير المستقبلي في القرن الحادي والعشرين، و أوصت بأهمية تقديم الطلاب في المرحلة الثانوية أنشطة، تسهم في تنمية المهارات ،و تقديم لعلاج و تفادي مشكلات و أخطار المستقبل وفق أسس علمية.

دراسة محمد(٢٠١٩م) تطوير منهج الجغرافيا في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبل، لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأوصت بضرورة استخدام طرائق تدريس حديثة ، نظريا و تطبيقيا و إعداد دورات للمعلمين لتدريبهم عليها.

. دراسة الحارثى (٢٠٢٠م): آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،وأوصت بأهمية توظيفها في برامج إعداد المعلم.

دراسة جاب الله (٢٠٢٠م):فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على نظرية تريز، لتنمية مهارات التعليم والعمل في القرن الحادى والعشرين ،لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وأوصت بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام استراتيجيات حديثة.

***ولقد استفادت الباحثة من الإطار النظري، والدراسات السابقة الأدبيات المتعلقة، في بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين بما يوافق أهداف البحث ،التي يمكن تنميتها من خلال استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة ،و اعتمدت عليها في بناء البرنامج .**

المحور الثالث : بناء برنامج في التاريخ قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة،لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي:

ويتضمن كل مما يلي:

أولا إعداد القائمة:

١ . تحديد الهدف من بناء القائمة:يستهدف بناء القائمة تحديد ،مهارات القرن الحادي والعشرين ، التي يجب تنميتها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ،و تتضمن مهارة (تحمل المسئولية الفردية . تحمل المسئولية الاجتماعية . الثقافة المعلوماتية).

٢ . دراسة مصادر بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين :تم تحديد مهارات المناسبة، التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ،من دراسة البحوث والدراسات السابقة، والكتب والمراجع والدوريات ،وطبيعة وخصائص تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وآراء الخبراء والمتخصصين في ميدان مناهج وطرائق مادة الدراسات الاجتماعية ، و تحليل اهداف تدريس الدراسات الاجتماعية عامة و التاريخ خاصة.

٣. ضبط قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة، في صورتها المبدئية في شكل استبانة، وقد عرضت على السادة المحكمين، في تدريس المناهج وطرائق التدريس مادة التاريخ، (ملحق٣) و تم إجراء التعديلات اللازمة ،على قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين ،ووضعت في صورتها النهائية ملحق (٤)، وتشتمل على (١٣) مهارة فرعية متضمنة في (٣) مهارات رئيسية وهي موضحة في الجدول(١)التالي:

جدول(١)

النسبة المئوية لمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسية والفرعية

م	مهارات القرن الحادي والعشرين	المهارات الفرعية	النسبة المئوية
١	ـ المسئولية الفردية	٤	%٢٥
٢	المسئولية الاجتماعية	٤	%٢٤
٣	الثقافة المعلوماتية	٥	% ١٨,٧٥
	المجموع	١٣	%١٠٠

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث " ما مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تنميتها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مادة التاريخ باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات إدارة المعرفة؟"

ثانيا إعداد محتوى البرنامج:

١. فلسفة البرنامج :اعتمدت فلسفة تصميم البرنامج الحالي في التاريخ، على الإتجاهات العالمية الحديثة، والتي تؤكد أهمية استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة ، في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ،حيث إن مادة التاريخ أظهرت نتائج البحوث والدراسات السابقة والأدبيات إنها تسهم في تنميتها، وتساعد فى التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم ،و بالتالي يمكن أن تؤثر ايجابيا على ميلهم نحو المادة، من خلال اختيار المحتوى الدراسي، واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، وتصميم الأنشطة اللازمة ، بما يناسب احتياجات وخصائص التلاميذ، استناد إلي قائمة المهارات ، التي تم التوصل إليها فيما سبق.

٢ –الأسس التي يقوم عليها البرنامج: روعي عند بناء البرنامج الحالي في تدريس،الوحدة الثالثة المختارة من مقرر الدراسات الاجتماعية " وطننا العربي ظواهر جغرافية و حضارة اسلامية "، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تحديد الأسس التي يستند عليها البرنامج، عند إعداده ويمكن توضيحها كما يلي:

أ . استخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة: يستطيع المعلم استخدامها في تنمية معارف ومهارات و قدرات المتعلم، من خلال الحصول على محتوى تعليمي منظم، من مصادر معلومات متعددة، باستخدام الوسائل التكنولوجية و استثماره، في توليد معارف جديدة تساعد المتعلم، علي بناء شخصيته وتجعله أكثر قدرة، على اتخاذ قراراته والمشاركة الفعالة، في تلبية التحولات التربوية الحديثة داخل المجتمع في الحاضر والمستقبل.

ب . مهارات القرن الحادي والعشرين: المهارات التي يجب ان يتمكن منها المتعلم ،و تساعده على امتلاك الثقافة المعلوماتية المناسبة وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية، لمواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع.

ج . خصائص تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي : وتعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم حلقات السلم التعليمي ، لما يتم بها من تنمية للمهارات الأساسية، التي تمكن المتعلم من تحصيل المعرفة ،والتنمية الشاملة واكتساب العادات السلوكية ، التي تساعدهم على تكوين أُطر وبناء شخصية ، فضلا عن توفير المناخ المناسب لتحقيقها.

د. طبيعة مادة التاريخ: وتهدف إلي تنمية القدرات العقلية ومهاراته المتعلم، لكي يكون قادرًا على التعايش مع متغيرات العصر والتحولات التربوية الحديثة، ويلبي حاجة الأفراد والمجتمعات من جهة أخرى، مما يساعده على فهم البيئة الاجتماعية، التي يعيشها بكل عناصرها وأبعادها ومشكلاتها ، لكي يسهم في بناء المجتمع.

. خطوات بناء البرنامج : وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات:

أ . أهداف البرنامج :يستهدف البرنامج تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين،لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي و ميلهم نحو مادة التاريخ.

ب –تحديد محتوي البرنامج :. اشتمل البرنامج على إعداد الوحدة الثالثة معاد صياغتها و عنوانها " الخلافة الاسلامية زمن الامويين و العباسيين و نماذج من الدول المستقلة"، من مقرر كتاب الدراسات الاجتماعية" وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة اسلامية "" الصف الثاني الاعدادي من مرحلة التعليم الأساسي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ،وأشتمل على أربعة دروس (الدولة الاموية . الدولة العباسية . الدولة الفاطمية . الدولة الايوبية).

ج . تحديد استراتيجيات وطرائق تدريس البرنامج :تناول البرنامج عديدا من الاستراتيجيات، باستخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة ،والتي تتناسب مع طبيعة محتوى الوحدة ومهارات القرن الحادي والعشرين، مثل إستراتيجية (المناقشة والحوار. العصف الذهني . التعلم التعاوني . حل المشكلات ـ خرائط معرفية) ومن خلال التركيز على نشاط المتعلم .

د . الوسائل التعليمية ومصادر التعلم: اختيرت مجموعة من الوسائل التعليمية ومصادر التعلم ، أثناء استخدام التحولات التربوية اقتصاديات المعرفة ،لتحقيق أهداف كل درس من دروس الوحدة ، والتي يمكن أن يستعين بها المعلم أثناء تنفيذ و تطبيق البرنامج على تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي ، من خلال الإبحار عبرالأنترنت على المستوى الفردي أوالتعاوني بين معلم المادة والتلاميذ.

هـ . الأنشطة التعليمية :يقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة والتكليفات، باستخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة، التي على التلاميذ أدائها والقيام بها أثناء تدريس البرنامج ، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

و. أدوات وأساليب التقويم التي يقدمها البرنامج :و قد تم إعداد أدوات التقويم لقياس مدى تحقق الاهداف، داخل كل درس تقويم(مبدئي . بنائي . نهائي) باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة بالإضافة الى التقويم البرنامج وتضمن :

١. مرحلة التقويم القبلي :ويتم تطبيق اختبار لقياس، مدى تمكن التلاميذ من مهارات القرن الحادي والعشرين ،,ومقياس لقياس فاعلية استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة وميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي،نحو مادة التاريخ قبل تطبيق البرنامج.

٢. مرحلة التقويم البنائي :أثناء تنفيذ البرنامج واكتشاف الجوانب الإيجابية، ودعمها والجوانب السلبية ومعالجتها، وتشمل الأسئلة وأداء المهام والتكليفات الخاصة بكل درس.

٣. مرحلة التقويم النهائي :يتم فيها تطبيق اختبار لقياس، مدى تمكن التلاميذ من مهارات القرن الحادي والعشرين و مقياس لقياس فاعلية استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة في تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، نحو مادة التاريخ ،بعد تطبيق البرنامج.

و في ضوء ما سبق تم تحديد توصيف الإطار العام، لبرنامج في التاريخ قائم على استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة ، في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ،ملحق (٥) ووضع الإطار العام للبرنامج.

ثالثا. تدريس البرنامج :

. بناء برنامج باستخدام برنامج قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة ، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ وميلهم نحو مادة التاريخ، و تم عقد جلسات تدريبية على معلم الفصل في بداية البرنامج وذلك لتقديم الإرشادات،على كيفية تطبيق البرنامج على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مادة التاريخ،(مجموعة البحث) من خلال ما يأتي:

. التهيئة :وتتضمن اختيارالمعلم الأساليب والطرائق المناسبة، لإثارة وتشويق التلاميذ الى موضوع الدرس تتناسب مع المحتوى.

. استخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة :اقتصرت الباحثة عند تطبيقها ، على مراحل محددة والتي تناسب تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ،وطبيعة مرحلة

التعليم الأساسي ومحتوى مادة التاريخ ،وتشتمل على (تشخيص المعرفة – اكتساب معرفة – توليد المعرفة تخزين المعرفة – مشاركة المعرفة – تطبيق المعرفة) ،ولتحقيق ذلك لابد من وجود عناصر أساسية، على المعلم أن يراعيها أثناء التدريس، و تشتمل على كل مما يأتي :

١ . متطلبات إجرائية قبل تنفيذ الدرس :و تعني تصميم مواقف التعلم و تحديد التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات إدارة المعرفة ، قبل البدء في استخدامها وتتنوع وفقا لأهداف كل مرحلة.

٢ . أثناء تنفيذ الدرس : ويعني كيفية تنفيذ المعلم للموقف التدريسي، من أجل إنجاز أهداف كل مرحلة من مراحل تطبيقها ، ويشكل أداء المعلم عامل أساسي في تنفيذ كل مرحلة.

٣ . التكتيكات التدريسية : وتعني سلسلة من الإجراءات المؤقتة القابلة للتعديل، والتي تساعد المعلم على استخدامها بنجاح، من خلال استخدام طرائق تدريس متنوعة، وأداء جميع الأنشطة والمهام.

٤. بيئة التعلم :تشكيل بنية تعلم تتلائم مع ما تتطلبه كل مرحلة، من مراحل تطبيقها.

٥. الوسائط التعليمية : تصميم و إعداد الوسائل التعليمية المناسبة، لكل مرحلة أثناء تنفيذ التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات إدارة المعرفة.

رابعاً :تقويم البرنامج:

تم إعداد أدوات تقويم البحث باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات إدارة المعرفة ،و تطبيقها قبليا،وتشتمل على أختبار لقياس مدى تمكن التلاميذ من مهارات القرن الحادي والعشرين،ومقياس لقياس اثره ،في تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي،نحو مادة التاريخ ،وتنفيذ الأنشطة والمهام المكلف بها ثم تطبيقها بعديا.

. وقد تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين، للتحقق من مناسبته من حيث الصياغة ،والأهداف والوسائل والأنشطة والمحتوى وأساليب التقويم، وتم التعديل في البرنامج بناء على ملاحظات المحكمين، وبذلك أصبح الإطار العام للبرنامج في صورته النهائية.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني " ما صورة برنامج قائم على استخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مادة التاريخ؟"

. إعداد كتيب التلميذ: تم إعداد كتيب التلميذ بحيث يحتوي على المهام والأنشطة المكلف، بأدائها أثناء دراسة الكتيب ملحق(٦).

. إعداد دليل المعلم :تم إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة من وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة اسلامية " في الصف الثاني الاعدادي باستخدام التحولات التربوية، في إدارة اقتصاديات المعرفة، وتم ذلك وفقا للخطوات التالية:

. تحديد أهداف الدليل .

. تحديد مكونات الدليل و أشتمل على كل مما يأتي :

١ . المقدمة: واشتملت على التعرف على اهمية استخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة ،وكيفية استخدامها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢. محتوى الدليل : واشتمل البرنامج على الوحدة الثالثة معاد صياغتها لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين،من مقرر" وطننا العربي ظواهر جغرافية و حضارة اسلامية " لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.عرض عديد من الدروس (الدولة الاموية . الدولة العباسية . الدولة الفاطمية . الدولة الايوبية) واشتمل كل درس على (أهداف الدرس . الزمن المحدد . مهارات القرن الحادي والعشرين . الوسائل التعليمية . الأنشطة التعليمية . طرائق و أساليب التدريس . خطوات تطبيق التحولات التربوية اقتصاديات المعرفة. التقويم . المراجع التي يمكن الاستفادة منها في بناء دليل المعلم).

٣. تم عرض الدليل على مجموعة من المتخصصين ،للتأكد من المحتويات العلمية، ومدى قابلية أهداف الدليل للتحقيق ،ووضوحها إجرائيا ومناسبة الزمن لتطبيقها ،وبعد الانتهاء من التحكيم تم صياغة دروس دليل المعلم صورته النهائية ملحق(٧).

خامساً:قياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي و ميلهم نحو مادة التاريخ ، وتم ذلك من خلال:

١ . بناء اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين :قامت الباحثة ببناء اختبار و ضبطه من خلال الخطوات التالية:

أ . تحديد الهدف من الاختبار :يهدف هذا الاختبار إلي قياس مدى تمكن تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مادة التاريخ ، من مهارات القرن الحادي والعشرين (مجموعة البحث) ، باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة.

ب . تحديد جدول المواصفات :وتم وضع جدول للمواصفات لتحديد مهارات الاختبار ،وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، بحيث يحدد لكل مهارة أسئلة، التي تقيسها أصبح العدد الإجمالي لأسئلة الاختبار(٥٠) سؤال ملحق (٨) .

ج . تحديد مفردات الاختبار : ركزت صياغة الفقرات والأسئلة، التي اشتمل عليها الاختبار على مهارات القرن الحادي والعشرين، و تتضمن مهارة (تحمل المسؤولية الفردية . تحمل المسؤولية الاجتماعية . الثقافة المعلوماتية).

د. صدق الاختبار :عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين، في مجال المناهج وطرائق التدريس مادة التاريخ، وذلك بهدف التأكد من مدي مناسبة الاختبار للأهداف، التي وضع من أجلها الاختبار، والتأكد من شمول الاختبار على مهارات القرن الحادي والعشرين، التي تم تحديدها وبعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، ثم عرضه علي السادة المحكمين، وقد تم الأخذ بالتعديلات والمقترحات التي أشاروا إليها.

هـ . التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، تكونت من (٥٠) تلميذ من مدرسة عثمان بن عفان ،بمدينة العبور إدارة القليوبية في الفصل الدراسي الثاني(٢٠٢٠م–٢٠٢١م) .

* زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ للإجابة على الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن للعينة

كلها، وبذلك تم إيجاد زمن الاختبار وهو(١٢٠) دقيقة.

* حساب صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار:للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار ، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلي الاتساق الداخلي للاختبار.

* . حساب ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه مرة اخرى، بعد أسبوعين على نفس التلاميذ ،وقد تم حساب معامل الارتباط لكل تلميذ، ووجد أنه يساوي (٠,٩٤)وهو معامل ارتباط قوي ، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن ثم يمكن الإعتماد عليه كوسيلة للقياس.

*** ثبات اختبار مهارات القرن الحادي العشرين:**

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات :

جدول (٢)

يوضح معاملات الثبات لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين

المهارة	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
تحمل المسؤولية الفردية	٠.٨٢	٠.٨٠
تحمل المسئولية الاجتماعية	٠.٨٦	٠.٨٢
الثقافة المعلوماتية	٠.٨٤	٠.٨١
الاختبار ككل	٠.٩٣	٠.٩١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات الاختبار.

. طريقة تصحيح الاختبار :يتكون الاختبار من (٥٠)سؤالا تم تقدير الدرجات على أساس درجة واحدة فقط لكل سؤال، ووزعت الدرجات على الاسئلة كما يلي :درجة مهارة تحمل المسؤولية الفردية (١٥) درجة . ومهارة تحمل المسؤولية الاجتماعية(١٧) درجة. مهارة الثقافة المعلوماتية التاريخي (١٨) درجة.

و. الصورة النهائية للاختبار: بعد عرض الاختبار علي السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء أراء السادة المحكمين ،وما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية، التي أجريت لتحديد زمن وصدق الاختبار ،وبنائه ومعاملات السهولة والصعوبة لمفرداته ،تم صياغة الاختبار في صورته النهائية، وأصبح الاختبار في صورته النهائية ملحق (٩) ،استعدادا للتطبيق علي عينة البحث في الجدول(٣) التالي:

جدول(٣)
مواصفات اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين

م	مهارات القرن الحادي والعشرين	ارقام مفردات اسئلة الاختبار التي تقيسها كل مهارة	المجموع الكلي	الوزن النسبي
١	تحمل المسؤلية الفردية	٢، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٧، ٢٣، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٥	١٥	%٣٠
٢	تحمل المسئولية الاجتماعية	١، ٣، ٧، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٤٠، ٤٢، ٤٧، ٥٠	١٧	%٣٤
٣	الثقافة المعلوماتية	٩، ١٣، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩	١٨	%٣٦
	المجموع	٥٠	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن هناك تناسبا بين عدد فقرات كل مهارة في الاختبار ،حيث بلغت عدد أسئلة المهارة (الأولى (١٥) و نسبتها المئوية ,٣٠% ،والثاني (١٧) و نسبتها المئوية ٣٤%، والثالثة (١٨) و نسبتها المئوية,٣٦%

٢.إعداد مقياس الميل نحو مادة التاريخ:

أ. تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلي قياس فاعلية استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة علي تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، نحو مادة التاريخ.

ب . صياغة مفردات المقياس :تم مراعاة أن تكون العبارات محددة و غير قابلة، للتأويل و خالية من المصطلحات غير المألوفة ،و استبعاد الالفاظ التي تقود التلميذ، على الاختيار الصحيح بشكل مباشر و توزيع العبارات عشوائيا.

ج . حدود المقياس : يستخدم هذا المقياس قبل و بعد تدريس البرنامج الدراسية المقررة من منهج الدراسات الاجتماعية ،و ذلك لمعرفة مدى فعالية تدريس البرنامج في تنمية ميل التلاميذ نحو مادة التاريخ و ذلك في ضوء الابعاد الاتية :

- **أهمية دراسة مادة التاريخ**
- **الاهتمام والاستمتاع بدراسة مادة التاريخ أداء معلم مادة التاريخ.**
- **أثر استخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة في زيادة الاهتمام بمادة التاريخ**

د . صياغة عبارات المقياس:صيغت عبارات المقياس في صورتها الأولية على هيئة مواقف طبقا لنموذج ليكرت ذي المستويات خماسية من الاستجابة(أوافق بشدة . أوافق . احيانا . لا أوافق . لا أوافق بشدة) على أن تكون الدرجة المقابلة لكل من هذه المستويات على الترتيب كما يلي:

العبارات الموجبة ٥–٤–٣–٢– ١ العبارات السالبة ١–٢–٣–٤–٥

و أيضا تم مراعاة بعض المعايير عند صياغة عبارات المقياس منها:

. احتواء المقياس على عبارات موجبة و عبارات سالبة.

. ترتيب عبارات المقياس عشوائيا.

. يجب أن تكون العبارات قصيرة و لاتحتوي على أكثر من فكرة واحدة.

هـ . تعليمات المقياس تستهدف تعليمات المقياس، و شرح فكرته و اهدافه و مفرداته و طريقة الاجابة عن العبارات بدقة.

و . التجريب الاستطلاعي للمقياس :

– ثبات المقياس يكون المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه ،وقد تم التأكد من ثبات المقياس.

– صدق المقياس : يكون المقياس صادقا اذا كان يقيس ما وضع لقياسه و قد تم التأكد من صدق المقياس

– ثبات مقياس الميل نحو مادة التاريخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الميل نحو مادة التاريخ بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول (٤) يوضح معاملات الثبات :

جدول (٤)

يوضح معاملات الثبات لمقياس الميل نحو مادة التاريخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية(سبيرمان براون)
أهمية دراسة مادة التاريخ	٠.٧٧	٠.٧٢
الاهتمام والاستمتاع بدراسة مادة التاريخ	٠.٧١	٠.٧٠
أداء معلم مادة التاريخ	٠.٧٣	٠.٧١
علاقة مادة التاريخ بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين	٠.٧٥	٠.٧٠
المقياس ككل	٠.٨٦	٠.٨٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.

– الصورة النهائية للمقياس: وتكون من ٤٠ عبارة موزعة على أربعة أبعاد وفق جدول المواصفات ملحق (١٠) ،و تم وضع المقياس في صورته النهائية ملحق (١١) ،وتنقسم مفردات المقياس الى عبارات إيجابية وسلبية، كما موضح في الجدول(٥) التالي:

جدول(٥)

مفردات مقياس الميل نحو مادة التاريخ ودورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

م	ابعاد المقياس	ارقام مفردات المقياس التي تقيسها العبارات		المجموع الكلي	الوزن النسبي
		الموجبة	السلبية		
١	أهمية دراسة مادة التاريخ	١ ، ٦، ١٧	٤ ،٨، ١١، ٢٤، ٣١	٨	%٢٠
٢	الاهتمام والاستمتاع بدراسة مادة التاريخ	٢، ٩، ١٠، ١٦، ٣٤	٧، ١٢، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٣٨	١٢	%٣٠
٣	أداء معلم مادة التاريخ	٥، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٦	٢٣، ٢٨، ٤٠	٨	%٢٠
٤	أثر استخدام متطبات ادارة اقتصاديات المعرفة في زيادة الاهتمام بمادة التاريخ	١٥، ٢٧، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩	١٣، ١٤، ٢٩، ٣٠، ٣٢	١٢	%٣٠
	المجموع	٢٠	٢٠	٤٠	%١٠٠

سادساً. تطبيق برنامج في التاريخ قائم على التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ،على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ،وتم ذلك من خلال:

١. التصميم التجريبي للبحث: اعتمد البحث الحالي التصميم التجريبي (المجموعة الواحدة).

٢. التطبيق القبلي لأداة البحث :تم التطبيق القبلي لاختبار مدى تمكن التلاميذ، من مهارات القرن الحادي والعشرين، ومقياس لقياس ميلهم نحو المادة على مجموعة البحث.

٣. قامت الباحثة بتدريب أحد المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي في مادة التاريخ ، في مدرسة عثمان بن عفان بمدينة العبور محافظة القليوبية ،على كيفية استخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة، لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين و تضمن التدريب أربع جلسات استغرقت كل منهما ساعتين في نهاية اليوم الدراسي مع المتابعة المستمرة، للتأكد من مدى استيعاب كل معلم التاريخ، لخطوات تدريس المادة و تسليمه نسخة من دليل المعلم المعد باستخدامها و تم توزيع كتيب التلميذ على مجموعة البحث بعد التطبيق القبلي للاختبار.

. قام بتدريس وحدة البحث أحد معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدرسة و تطبيقها على التلاميذ في الصف الثاني الإعدادي باستخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة ، قامت الباحثة بمتابعة المعلم أثناء تدريسه دروس الوحدة، بعد إعادة صياغتها في ضوء التحولات التربوية.

٤–. تنفيذ البرنامج القائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة :استمر تدريس البرنامج، بالفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٠م – ٢٠٢١م) وفق الإطار النظري لمحتوى البرنامج ،واستغرق البرنامج أربعة أسابيع بما يساوي ست عشرة حصة مقسمة على أربعة حصص تدريسية في الاسبوع، مع مراعاة نهاية كل درس الرد، على استفسارات التلاميذ، التي تواجههم اثناء تدريس البرنامج .

٥–التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة المحددة باستخدام التحولات التربوية ،في ادارة اقتصاديات المعرفة تم التطبيق البعدي ،على الاختبار لقياس مدى تمكن التلاميذ ،من مهارات القرن الحادي و العشرين ،ومقياس لقياس ميلهم نحو المادةعلى مجموعة البحث.

٦. التصحيح و رصد النتائج :تم تصحيح نتائج كل من الاختبار يناء، على نموذج التصحيح ملحق (١٢)،وكذلك المقياس بناء على نموذج التصحيح ملحق(١٣)، ثم تفريغ الدرجات الخاصة بكل منهما وإعدادهما للمعالجة الاحصائية.

٧. المعالجة الإحصائية للنتائج: تم حساب قيمة" ت "للمتوسطين المرتبطين؛ لمقارنة نتائج مجموعة الدراسة قبل تدريس البرنامج وبعده؛ للتأكد من فاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ،لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مادة التاريخ، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ،لمعالجة جميع البيانات الإحصائية ،للبحث للتأكد من صحة فروض البحث، و فيما يلي عرضا تفصيليا للفروض ونتائجها (مراد ،٢٠٠٠م).

. نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

– و للتحقق من الفرض الأول" يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة البحث فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل لصالح القياس البعدى "للتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار

" ت " للعينات المرتبطة ،ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، من خلال الجدول(٦)كما يلي :

جدول (٦)
يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى الدرجة الكلية لأبعاد اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين فى القياسيين القبلي والبعدى

المتغير	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين	قبلى	٥٠	١٨,٥٢	٤,٢٤	٣٤,١٠	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٩٣	كبير
	بعدى	٥٠	٤٢,٩٢	٢,٦٧				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية، بين القياس القبلى والبعدى لمجموعة البحث، فى متوسط الدرجة الكلية لأبعاد اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٣٤,١٠ ،وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ،و بالتالي تم قبول الفرض ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :

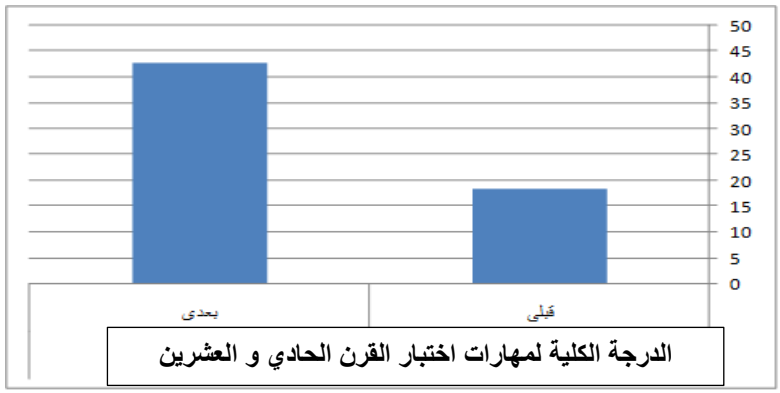

شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لمجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى

وللتحقق من الفرض الثاني " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى على كل مهارة فرعية لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدى" للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت " للعينات المرتبطة ،ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من خلال الجدول التالى :

جدول (٧)

يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى مهارات القرن الحادي والعشرين فى القياسيين القبلي والبعدى

المهارة	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
تحمل المسؤولية الفردية	قبلى	٥٠	٥,٥٨	٢,٢٠	١٨,٦	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٨٧	كبير
	بعدى	٥٠	١٢,٥٢	١,٦٣				
تحمل المسئولية الاجتماعية	قبلى	٥٠	٦,٤٤	١,٩٢	٢٢,١٣	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٩٠	كبير
	بعدى	٥٠	١٤,٥٠	١,٥٠				
الثقافة المعلوماتية	قبلى	٥٠	٦,٥٠	٢,٣٤	٢٣,١٤	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٩١	كبير
	بعدى	٥٠	١٥,٩٠	١,٤٥				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية، بين القياس القبلى والبعدى لمجموعة البحث فى متوسط مهارة تحمل المسؤولية الفردية، لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ١٨,٦ ،و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية، بين القياس القبلى والبعدى لمجموعة البحث فى متوسط مهارة تحمل المسئولية الاجتماعية، لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٢٢,١٣ ،و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ،ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى، لمجموعة البحث فى متوسط مهارة الثقافة المعلوماتية، لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٢٣,١٤ ،وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، و بالتالي تم قبول الفرض ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :

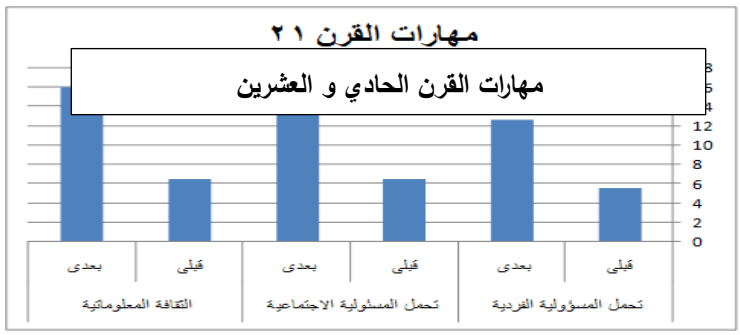

شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لمجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى"

. وللتحقق من الفرض الثالث "يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس الميل نحو مادة التاريخ ككل لصالح القياس البعدى .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة ،ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول(٨) كما يلي :

جدول (٨)

يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى الدرجة الكلية لمقياس الميل نحو مادة التاريخ فى القياسيين القبلي والبعدى

المتغير	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا)	حجم التأثير
الدرجة الكلية لمقياس الميل نحو مادة التاريخ	قبلى	٥٠	٥٧,٠٦	٦,٢٦	١٣٠,١٢	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٩٩	كبير
	بعدى	٥٠	١٨٩,٧٠	٣,٩٦				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية، بين القياس القبلى والبعدى لمجموعة البحث فى متوسط الدرجة الكلية ،لمقياس الميل نحو مادة التاريخ لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ١٣٠,١٢، و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، و بالتالي تم قبول الفرض و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :

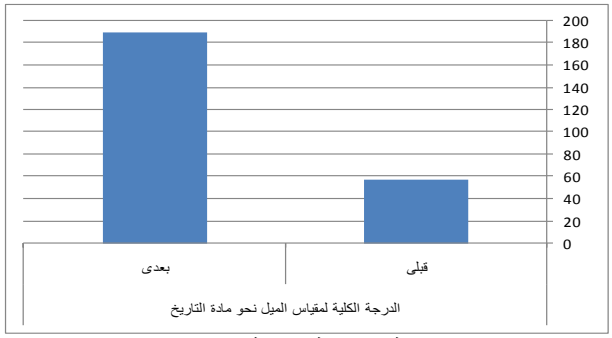

شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس الميل نحو مادة التاريخ لمجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى

٢– يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية،فى كل من القياس القبلى والبعدى، فى كل بعد من أبعاد مقياس الميل ،نحو مادة التاريخ لصالح القياس البعدى .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة، و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، من خلال الجدول(٩)كما يلي :

جدول (٩)

يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى مقياس الميل نحو مادة التاريخ فى القياسيين القبلي والبعدى

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
أهمية دراسة مادة التاريخ	قبلى	٥٠	١٢,٤٤	٢,٠٤	٧٠,٨٤	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٩٧	كبير
	بعدى	٥٠	٣٧,٧٤	١,٨٠				
الاهتمام والاستمتاع بدراسة مادة التاريخ	قبلى	٥٠	١٦,٥٨	٢,٦٨	٩٧,٥٤	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٩٨	كبير
	بعدى	٥٠	٥٧,٢٨	١,٧٤				
أداء معلم مادة التاريخ	قبلى	٥٠	١١,٥٢	٢,٧١	٥٨,٣٥	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٩٥	كبير
	بعدى	٥٠	٣٨,٠٠	١,٦٧				
علاقة مادة التاريخ بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين	قبلى	٥٠	١٦,٥٢	٢,٧٩	٨٣.٠٦	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٩٨	كبير
	بعدى	٥٠	٥٦,٦٨	١,٩٧				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية ،بين القياس القبلى والبعدى لمجموعة البحث فى متوسط ،بعد أهمية دراسة مادة التاريخ لصالح القياس البعدى، حيث كانت قيمة " ت " = ٧٠,٨٤ ،و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية، بين القياس القبلى والبعدى لمجموعة البحث، فى متوسط بعد الاهتمام والاستمتاع بدراسة مادة التاريخ، لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٩٧,٥٤ ،و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ،ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى، لمجموعة البحث لصالح القياس البعدى، حيث كانت قيمة " ت " = ٥٨,٣٥ ،وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، يتضح من الجدول السابق أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى ،لمجموعة البحث فى متوسط بعد علاقة مادة التاريخ ،بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح القياس البعدى، حيث كانت قيمة " ت " = ٨٣,٠٦ ،وهى دالة

إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و بالتالي تم قبول الفرض ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :

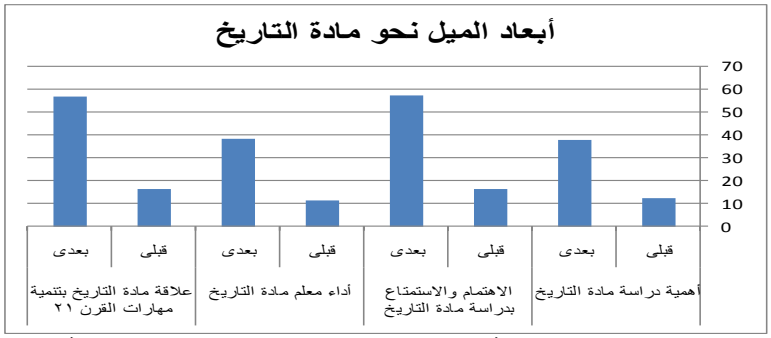

شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس الميل نحو مادة التاريخ لمجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى

. ومما سبق يتضح مدى التأثير الإيجابي للبرنامج ،على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، لدى تلاميذ مرحلة التعليم لمعلمين مرحلة التعليم الاساسي، وتشتمل على مهارة (١٣) ، وكذلك مدى التأثير الايجابي للبرنامج على تنمية الميل نحوالتأكد القرن الحادي والعشرين ، أشارت نتائج البحث إلي وجود فرق ذات دلالة احصائية، بين متوسطات درجات التلاميذ في أختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل، وفي كل مهارة على حدى لصالح التطبيق البعدي،

<u>ويمكن تفسيرالنتائج إلى ما يلي:</u>

أولا . مناقشة نتائج الاختبار: يتضح من خلال النتائج جدول (٦) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١بين متوسطات درجات التلاميذ، في الاختبار في التطبيق القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي، وتشير النتائج في الجدول (٧) إلي وجود تأثير كبير للبرنامج مما يؤكد فعالية البرنامج، وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الثالث"ما فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة فى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ؟ "" ،و قد تعزى تلك النتائج إلي الاسباب الاتية:

. طريقة وأسلوب تقديم الوحدة موضع البحث ،التي أعتمدت على عرض المحتوى في شكل أفكار متدرجة و متضمنة، و مدعمة بالصور والاشكال التوضيحية، التي توضح أحداث

التاريخية وأعطت دافعا قويا لدراسة الوحدة ،و سهولة اكتسابهم للمعرفة و ساعد على نمو مهاراتهم.

. التدريبات والأنشطة والتطبيقات التي مارسها التلاميذ، أثناء التدريس أثر فعال في تنمية المهارات.

. استخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة التي أعتمد عليها البرنامج، أثناء التطبيق ساعد المعلم على، تنمية مهارات تحمل المسئولية الفردية والإجتماعية، والثقافة المعلوماتية، لدى التلاميذ مما ساعد في تحقيق اهداف البرنامج.

. فتح باب الحوار والنقاش مع التلاميذ من حين لأخر لطرح الاسئلة، التي تثير التفكير وتساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

. وجود تعاون بين التلاميذ و تحملهم المسئولية ،و حرصهم على تبادل المعلومات، حيث كان يتم تقسيمهم إلي مجموعات صغيرة، تكلف كل مجموعة بدراسة قضية أو مشكلة ،كان له أكبر الأثر في زيادة دافعيتهم، إلي الاهتمام بدراستها والبحث عن أسبابها، والمشاركة في حلها، في ضوء معايشتهم لواقع وتخيلهم للمستقبل.

. أتاحت اساليب التقويم في نهاية كل درس من دروس الوحدة ،الفرصة للتلاميذ للتعامل مع الأسئلة، التي تقيس مهارات القرن الحادي والعشرين ، كالتوقع والتصور والتخطيط و غيرها.

. طبيعة تحديات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في الوحدة ،مثيرة للجدل حول مستقبلها واستثارتها لتفكير التلاميذ ،و تباين الآراء و اختلاف وجهات النظر حولها ،كل ذلك كان له أثر كبير في تنمية مهاراتهم.

ثانيا . مناقشة نتائج المقياس: يتضح من خلال النتائج جدول (٨) وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات التلاميذ، في المقياس في التطبيق القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي، وتشير النتائج في الجدول (٩) إلي وجود تأثير كبير لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التاريخ، في تنمية الميل نحو المادة مما يؤكد فعالية البرنامج، وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الرابع "ما فاعلية البرنامج القائم على استخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة في تنمية ميل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي نحو مادة التاريخ ؟ " ،و قد تعزى تلك النتائج إلي الاسباب الاتية:

. أتاح التدريس و تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين امام التلاميذ، فرصة تكوين رؤية لعصر و شاركوا، في تكوينها من خلال المناقشات، مما ساعد فى تعميق شعورهم و إدراكهم إلى معنى وقيمة التاريخ.

. أهمية تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في مراحل لتعليم على استخدام باستخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة بهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والميل نحو دراسة التاريخ.

توصيات البحث: في ضوء مشكلة البحث وفروضه وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها لذلك توصى الباحثة بأهمية كل مما يأتي :

١. تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة في مراحل التعليم العام ،واستخدام استراتيجيات حديثة لتنميتها.

٢. تدريب معلمي التاريخ على استخدام التحولات التربوية في ادارة اقتصاديات المعرفة من خلال نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي.

٣. عقد دورات تدريبية للمعلمين والتلاميذ أنفسهم، لتبصيرهم بمهارات القرن الحادي والعشرين وأهميتهامثل مهارات تحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية والثقافة المعلوماتية.

٤. توفير بيئة معرفية ثرية للتلاميذ، تساعدهم على تكوين بيئة تعلم ناجحة، في مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ومادة التاريخ خاصة ومحاولة استشراق المستقبل.

٥. إعادة النظر في أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، في مختلف مراحل التعليم العام لتضمينها مهارات القرن الحادي والعشرين، لمواجهة التحديات التي تواجه المجتمع.

٦. إعادة صياغة محتوى الكتب الدراسية بصفة عامة، وكتب الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة في مراحل التعليم المختلفة، بما يتناسب مع تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين .

٧. الاهتمام بالأنشطة الواردة بالكتب المدرسية، بحيث يتم تصميمها لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلم.

٨. إعداد أدلة للمعلمين تتناول طرائق التدريس الحديثة، التي تساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، والبعد عن طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على سرد المعلومات .

سابعاً : البحوث المقترحة :

١. فاعلية استخدام إستراتيجية إدارة المعرفة في تدريس مادة التاريخ، في تنمية مهارات إدارة الازمات.

٢. وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، لدى الطالب المعلم في كليات التربية .

٣. استخدام مداخل متعددة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة .

٤. تصور مقترح لتطوير برامج إعداد الطالب المعلم، بكليات التربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

٥. إعداد برامج لتدريب المعلم أثناء الخدمة، في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع

اولا المراجع العربية:

١. إبراهيم، ابتسام سامي محمود (٢٠١٧م): فاعلية استخدام بيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت لتنمية بعض مهارات إدارة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس.

٢. ابو الحسن، ياسمين محمد صابر (٢٠١٥م) تقويم محتوى و انشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، مجلة كلية التربية ببورسعيد ،يونيو، العدد(٨)، ص١١٢٣–١١٤٧

٣. إسماعيل، آية طلعت أحمد (٢٠١٤م). أثر تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي في ضوء النظرية التواصلية على تنمية التحصيل ومهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا .

٤. التوبي، عبدالله بن سيف ،والفواعير، أحمد محمد جلال عودة (٢٠١٦م): دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، المجلد(٢)، العدد(٢)، فبراير، ص ١٨–٣٤

٥الخوالدة، تيسير محمد أحمد:(٢٠١٢م): درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ اقتصاديات المعرفة ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ،جامعة آل البيت ، عمادة البحث العلمي ،مجلد ١٨، العدد ٣،:أغسطس ،ص١٤١–١٧١

٦. الحارثي ، فهد بن سعود بن محمد (٢٠١٩م): دور الإعلام الرقمي في الجامعات السعودية في تعزيز مفهوم اقتصاديات المعرفة في ضوء ٢٠٣٠، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث : البحوث التكاملية.... طريق التنمية، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،المجلد٢، فبراير، ص ٥٨٢–٥٦٦

٧. الحارثى، عبدالرحمن بن محمد بن نفيز(٢٠٢٠م): آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، جامعة سوهاج ، كلية التربية، العدد٧٢، ابريل،ص٩–٥٠

٨. الجاسم، منال حسن علي (٢٠١٥م): برنامج تدريبي مقترح على معايير جودة التعليم والتعلم لتنمية مهارات إدارة المعرفة لدى معلم الدراسات الاجتماعية بمملكة البحرين ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .

٩. الخليفة، وفاء بنت عبد الله (٢٠١٧م) : دور التعليم الثانوي في بناء شخصية طالبة المرحلة الثانوية على ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات و موجهات المرحلة الثانوية في منطقة الرياض ،مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المجلد(٢)، العدد ١٨ ،ص ٨٣–١١٥

١٠. الدخيل ،هيفاء بنت منصور، والقرني، سمية صالح(٢٠١٨م): واقع عمليات إدارة المعرفة (اكتشاف المعرفة، خزن المعرفة، مشاركة المعرفة، استخدام المعرفة في جامعة الملك سعود: دراسة مسحية على موظفي وموظفات كلية إدارة الأعمال في جامعة الملك سعود، بمدينة الرياض ،مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد(٢)، العدد(١)، يناير، ص١٩ –٤٦

١١. الديامي، سعود بن ناصر (٢٠١٧م): مجتمع المعرفة :التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي..حاضرا ومستقبلا"، أوراق بحثية للمؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد(١)، جامعة السلطان قابوس،، مسقط سلطنة عمان، ٧–٨ ديسمبر،ص ١١٢٨– ١١٨٨

١٢. السيد ، فايزة أحمد أحمد ،و إبراهيم، جمال حسن السيد ، عبد العال، آيات محمد عثمان (٢٠١٩م) أثر استخدام التعليم التخيلي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ،العدد (٢)، فبراير ،ص١–٤٤

١٣. الشيخ ، بابكر مبارك عثمان(٢٠١٩م): تشخيص تطبيق إدارة المعرفة : دراسة استطلاعية لأراء عينة من هيئة التدريس في عدد من كليات اقتصاديات والعلوم الإدارة في الجامعات السودانية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية ، جامعة النجاح الوطنية ، المجلد(٣٣)، العدد(٧)،ص ١٢١٦–١١٨١

١٤. الصقرية، رابعة محمد مانع(٢٠٢٠م): أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة التربية الإسلامية مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمى، اذار، ص ٩٠–٧١

١٥. العطيوي، صالح بن محمد عبدالله(٢٠١٨م): واقع دمج التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية من وجهة نظرخريجي المرحلة الثانوية باعتباره أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع١٥،يونيو،ص ١٢٧–١٩٥

١٦. المقحم، إبراهيم بن مقحم (٢٠١٩م) تحليل محتوى مقرر الإجتماعيات التعليم الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ،المجلد(٣٣) ، العدد(١٣١)، يونيو، ص ٥٩– ٩٩

١٧. المؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج و طرق التدريس و الاول للجمعية العربي للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (٢٠٢١م): مستقبل تطوير المناهج في ضوء التحولات التربوية اقتصاد المعرفة ، عن بعد(١٧–١٨)، فبراير ،

١٨. الهوني، رانيه محمود محمد (٢٠١٦). أثر استخدام ممارسات إدارة المعرفة على تحقيق الجودة الشاملة، دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية، رسالة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة عين شمس

١٩. بخاري، عبلة بنت عبدالحميد محمد(٢٠١٥م): فجوة الاقتصاديات القائم على المعرفة بين اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة: تطبيقاًت على المملكة العربية السعودية، مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي ،جامعة الازهر ،المجلد(١٩)، العدد(٥٥)،ص ٢٢٣– ٢٦٦

٢٠. بصنوي، حسن درويش ،السريحى، حسن بن عواد(٢٠١٧م): طرائق تقييم نظم إدارة المعرفة ،الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، العدد(١٨)، يناير، ص ٥٧–٨٧

٢١. بطين ، عبد الرحمن عبد الهادي (٢٠١٩م): تقويم محتوى الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاساسية العليا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين و مدى اكتسابه طلبة الصف التاسع لها ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة

٢٢. بوقموم ، محمد (٢٠١٧م):اليات الانتقال إلى اقتصاديات المعرفة: قراءة في مؤشر المعرفة العربي لسنة ٢٠١٦ – حالة الجزائر، ابحاث اقتصادية وإدارية،:جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الاقتصادية، ديسمبر، العدد(٢٢)،ص ١١٩–١٣٧

٢٣. ترلينج ، بيرني و فادل، تشارلز(٢٠١٣م): مهارات القرن الحادي و العشرين التعلم للحياة في زمننا ترجمة بدر بن عبد الله الصالح ، النشر العلمي و المطابع، جامعة الملك سعود

٢٤. جاب الله، عبدالحميد صبرى عبدالحميد (٢٠٢٠م):فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على نظرية تريز لتنمية مهارات التعليم والعمل في القرن الحادى والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوى ،:مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس – كلية التربية، المجلد(٢)،العدد(٤٤)، ،ص ٨٧ – ١٣٦

٢٥. حاتم، مها محمد لؤى(٢٠١٨م):مجالات الثقافة المعلوماتية وحدودها فى ظل التحولات التربوية مجتمع المعرفة المعاصر : دراسة تحليلية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، جامعة

القاهرة – كلية الآداب – مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، الحادي والعشرين، سبتمبر، ٣٤٩ – ٣٨٨

٢٦. حسن ، حيدر محمد (٢٠١٦). استراتيجيات إدارة المعرفة، دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات في العراق ، دورية الكترونية بمجال المكتبات والمعلومات، العدد(٤١)،مارس ،ص١–٣٨

٢٧. حمزة، غسان منير (٢٠١٩ م)إدارة المعرفة: توجه جديد لبناء الإنسان والتعليم النوعي، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية ،العدد(٣٥)،:فبراير،ص١٠٦٣ –١٠٩٢

٢٨. رفاعي، ممدوح عبد العزيز (٢٠١٦م): إدارة المعرفة (مدخل رأس المال الفكري)، دار الكتب والوثائق القومية ، ط ٧ .

٢٩. زامل ،مجدي على (٢٠١٦م): صورات مقترحة لمدرسة القرن الحادي والعشرين في فلسطين ،:مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،اكتوبر ، المجلد(٢٤)، العدد(٤)،ص٧–٤٨

٣٠. شلبي، نوال محمد (٢٠١٤م): اطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الاساسي في مصر ،المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،المجلد(٣)،العدد(١٠)،اكتوبر،ص١–٣٣

٣٢. صادق، محمد فكري فتحي (٢٠٢٠م) : تصور مقترح لدور الجامعة في بناء العقلية العربية لمواكبة اقتصاديات المعرفة في ضوء العصر الرقمي ،المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية، اكتوبر، المجلد(٢)، العدد(٤)، ص ١٠٥– ١٣٨

٣١. عبد الله، شرين حسن محمد(٢٠١٦م): تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٨٠)،ص ١٧٢–١٨٦

٣٣. عبد المنعم، شيماء علي عبد الهادي (٢٠١٦م) : فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٨١)، يونيو ،ص ١٦٩ – ١٩١

٣٤. عرنوس، محمد السيد علي (٢٠١٨): فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد(٢٣)، يناير،ص٦١٤– ٦١٤

٣٥ . عطية، على حسين محمد ،والد ناصوري، زينب شعبان (٢٠١٩م): برنامج قائم على الانشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد(١٠٩)، فبراير ،ص ١٧٦– ٢٠٥

٣٦. علي، الصادق عبدالرحمن عبدالله ، صديق، صلاح الدين محمد (٢٠١٧م):متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة بمؤسسات المعلومات السودانية: دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة إفريقيا العالمية،المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربيةالسعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة.المسؤليات . التحديات . الآليات . التطلعات ، الرياض ،المجلد١، نوفمبر، ص٦٢٥–٦٤٥

٣٧. فايد، ساميه المحمدي ، الشاذلي، أمل شحاته (٢٠١٥م): إستراتيجية تدريس مقترحة قائمة على استخدام نموذج سوام swom في تدريس التاريخ لتنمية بعض ابعاد التنور التاريخي والاتجاه نحوالمادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد(٥٧)، يناير،ص ١٤٥–١٩٣

٣٨. محمد، آمال محمود عبد العال (٢٠١٦). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على إستراتيجية التعلم المخلط في تنمية مهارات إدارة الوقت ومهارات إدارة المعرفة في مادة إدارة الأعمال لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة طنطا

٣٩. محمد، محمد عبدالرحمن(٢٠٢٠م): ثر بيئات التعلم الشخصية عبر الشبكات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس – كلية التربية – مركز تطوير التعليم الجامعي،العدد(٤٨)، يوليو،٢٩٩ – ٣٧٨

٤٠. محمد، ايمان جمال سيد أحمد، (٢٠١٩م): تطوير منهج الجغرافيا في ضوء بعض تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، يوليو، جامعة بنها،نوفمبر، المجلد(٣٠)، العدد(١١٩)، ص٥٨١ – ٦٢٠

٤١. مخلوف، بدر اسماعيل محمد(٢٠١٤م):إدارة المعرفة آفاق وتحديات ،المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ،معهد التخطيط القومي ،المجلد(٢٢)،العدد(١) ،ديسمبر، ص١٢٠–١٤٩

٤٢. مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠م) : الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٣. يونس، ادريس سلطان صالح(٢٠١٦م) : تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، يناير ،العدد(٧٦)، ص٦٣–٩٢

٤٤. يونس، إدريس سلطان صالح (٢٠٢١م): التربية والثقافة المعلوماتية طريق العالم العربي للتنمية الذكية، مجلة فكر مركز العبيكان للأبحاث والنشر، يناير، ٦٤ – ٦٥

ثانيا: المراجع الاجنبية:

1-Al-Attar, Reem H. (2019) ; The effectiveness of using scenario-based learning strategy in developing EFL eleventh graders, speaking and prospective thinking skills., A thesis Submitted to the faculty of education in partial fulfillment of the requirements for the master degree in education, faculty of education , the Islamic university of Gaza.

2-Alghamdi, Hanan Ali. (2017).Knowledge Management in king Abdul-Aziz University for Supporting Transformation into a Learning Organization: Exploratory stud, Unpublished PhD Dissertation, Faculty of Arts and Humanities, King Abdul Aziz University

3- Alnawaiseh , mahmoud al – omari , burhan Mahmoud ,al – rawashdeh,adnan(2014): ways to take advantage of knowledge in Jordanian educational institutions , international journal of business and man agent ,pp162-172

4-Awing,et,al(2011):knowledge management in malaysain school education education ,vol.9,no.3 ,pp,263-282

5-Basten, Dirk, Michalik, Bjoern, Vigit, Mahmut (2015) How Knowledge Management Systems Support Organizational Knowledge Creation -An In-depth Case Study, Research paper part of the 48th Hawaii International Conference on System Sciences. Kauai, Access date, July, 27, 2016 From: http://ieeexplore.ieee.org/xpl/

6-Brinkley,L(, 2006).; Defining the Knowledge Economy, Knowledge economy Programme report, The work foundation, London, 2006, access on 22/10/2011

7- El Badawy, Tarek A. &Magdy, Mariam,M. (2015). The Practice of Knowledge Management in Private Higher Education Institutions in Egypt: The Demographics Effect, International Journal of Business Administration.Vol. 6, No. 2, pp10 -96

8- Elsayed , Rehab Abdallah(2018): The Effectiveness of Dialogic Teaching in Developing Historical and Linguistic Thinking Skills for Student-Teachers of English and Histor, Journal of the Faculty of Education, Publisher: Assiut University - College of Education
vol34, no11, nov. p1-43

9- Farah, Muhammad Abd Al-Hakim (2020 AD):-Pre-Service Teachers' Reflection on Teaching English forYoung Learners Course and their Perspectives towardsMeeting the 21st Century Skills at Hebron University ,Mutah University for Research and Studies, Human Sciences Series, Vol. 35, pp. 1,13-48

10 -Husin, W. Arsad, N. Othman, O. Halim, H. Rasul, M. Osman, k & et al (2016). Fostering students' 21 century skills through Project Oriented Problem Based Learning (POPBL) in integrated STEM education program. Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching, 17(1), Article 3, Jun. International Society for Technology in Education ISTE (2013). ISTE Standards Students. Retrieved from: http://www.iste.org/docs/pdfs/2014_ISTE_Standard .

11-Khalifi, Issa and Rabiha Qwadria. (2017). The Relationship between Maintaining the Human Capital and Knowledge Management in the Algerian economic organization Case Study Cable Industry organization-Branch of General Cable Biskra-/ Algeria, Journal of Al-Quds Open University for Administrative & Economic Research, Vol(2), No(7). Pp227-244.

12- Kiruba, J. C., Sreelekha, B., Mahendra, J., Aruna, S., & George, R. K. (2018). Effectiveness of training program on thinking skills among adolescent girls. International Journal of Scientific Research, 7(1),pp20-49

13-Maher, Asaad Hamdi Mohamed, and Hussein, Mohamed Ibrahim Mohamed.(2014).The Impact of Knowledge Management Processes on the Quality of Higher Education in Iraq -An Analytical Study from an Entrepreneurial Perspective, Saudi International Conference of Entrepreneurship Associations and Centers, Riyadh, pp. 217-247

14-Mitchell, g. &white ,b.(2010): essential soft skills for success in the twenty –first century ., work force as perceived by business educations deltalpiepsion .journal, (1)43- 53

15-.prtnership for 21 st century skills , 2011) curiulum and instruction centur skills , 2011: 21 st century skills implemention, partnership, Guide az , partnership press

16-Tarekegn, Lemlem Mekonnen. (2017).The Role of Knowledge Management in Enhancing Organizational Performance; the case of selected international NGOs operating in Addis Ababa,Thesis of Executive of Master of Business Administration, Department of Management, College of business and economics, Addis ababa

17- Turgay , tayfun . shaghael , najmeh(2013) ;performance improvement through knowledge management and innovation in educational institutions; teachers ,perception, GSTFbusiness review , vol. 2 ,no. 4 ,jul

18- VanSledright, B., & Maggioni, L. (2016). Preparing Teachers to Teach Historical Thinking: An Interplay Between Professional Development Programs and School-Systems' Cultures. In Handbook of Research on Professional Development for Quality Teaching and Learning (pp. 252-280). IGI Global.